مركز الاستشارات والبحوث والتطوير
بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية

مجلة البحوث الإدارية

Journal of Management Research

علمية - متخصصة - مُحكمة - دورية ربع سنوية

للسنة
الثانية والأربعين

عدد أبريل 2024

Vol. 42, No.2; Apr. 2024

CELEBRATION 42 YEARS ANNIVERSARY

www.sams.edu.eg/crdc

رئيس التحرير
أ. د. أنور محمود النقيب
مدير مركز الاستشارات والبحوث والتطوير

رئيس مجلس الإدارة
أ. د. محمد حسن عبد العظيم
رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

ISSN : 1110-225X

حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في إطار الدور الحديث للجامعة: دراسة ميدانية

اعداد الباحثة:

نادية رزق محمد محمد فودة

حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في إطار الدور الحديث للجامعة: دراسة ميدانية

الملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة دور حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة وذلك من خلال ما تخرجه من شركات ناشئة جديدة بالإضافة لكونها وسيط بين الجامعة والصناعة ودور ذلك في تحقيق التنمية المستدامة ودورها في تطوير البحث العلمي وتوظيف مخرجاته لتحقيق التنمية كما سعت لتحليل دور الجامعة والحكومة في دعم الحاضنات لتحقيق التنمية. واستعراض تجربة حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من خلال الدراسة الميدانية

وتوصلت الدراسة إلى أن لحاضنات الأعمال الجامعية دور كبير في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة كذلك لها دور في دعم اقتصاد المعرفة عن طريق وتخريج العديد من الشركات الناشئة وتحويل الأفكار الإبداعية إلى مشروعات جديدة تسهم في التنمية الاقتصادية. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الاعمال على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة المتمثلة.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال الجامعية–التنمية المستدامة–الجامعة–الشركات الناشئة

Abstract:
The study aimed to know the role of university business incubators in achieving sustainable development in its various dimensions, through the new emerging companies it produces, in addition to being an intermediary between the university and industry and the role of that in achieving sustainable development, and its role in developing scientific research and employing its outputs to achieve development. Also sought to analyze the role of the university and the government in supporting incubators to achieve development. and reviewing the experience of the incubator of the College of Economics and Political Science through a field study.

The study concluded that university business incubators have a major role in achieving the dimensions of sustainable development. They also have a role in supporting the knowledge economy by graduating many emerging companies and transforming creative ideas into new projects that contribute to economic development. There is a statistically significant effect of the total score of the dimensions of services provided by the College of Economics incubator to

entrepreneurs on the total score of the dimensions of sustainable development represented.

Keywords:
university business incubators - sustainable development - university - startup companies

مقدمة

لقد أصبحت التنمية المستدامة موضع اهتمام مختلف حكومات العالم خاصة حكومات الدول النامية والتي تعاني من مشاكل اقتصادية وإجتماعية وبيئية، فضلاً عن تخلفها تكنولوجيا عن مثيلاتها من الدول المتقدمة، وتعتبر الشركات الناشئة إحدى الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية والتي لها دور هام في التنمية لما تنتجه من مشروعات ومنتجات وتوفره من وظائف وفرص عمل حيث تعتمد هذه الشركات بشكل كبير على التكنولوجيا والإبداع والإبتكار.إلا أنها يواجهها في بدايتها الكثير من الصعوبات منها الحصول على التمويل وضعف الخبرات والحاجة إلى الإستشارات والتسويق مما يجعلها في حاجة إلى الدعم في بدايتها، حيث أثبتت العديد من الدراسات أن نجاح الشركات الناشئة يتوقف على مستوى الدعم الذي تحصل عليه من الحاضنات وهذا يتطلب الإعتماد على آليات جديدة لتعزيز بقاء وإستدامة هذه الشركات.

ولقد فرضت طبيعة العصر الحديث التغيير على نموذج الجامعة التقليدية التي تركز فقط على إنتاج المعرفة،والإنتقال إلي نموذج الجامعة الحديث(الريادية)الذي يركز على إنتاج المعرفة وتطبيقها وممارستها في مجالات الصناعة والإنتاج، فلا جدوى من الشركات والمصانع التي لاتستفيد من إمكانيات الجامعات في إنتاج المعرفة أو الجامعات التي لا تركز على التواصل مع القطاعات الإنتاجية والصناعية على أساس نقل المعرفة إليها.**(Yuksel,.h&cevher,e,2014:232)**

ونظراً لدور الجامعة في دعم الإبتكارات ورواد الأعمال بدأت الجامعة في إستخدام آليات عديدة لدعم رواد الأعمال والشركات الناشئة وتحويل أفكارهم الإبداعية لشركات ومنتجات جديدة وتقديم لهم خدمات متنوعة سواء كانت إدارية أو إستشارية أو مالية أو تسويقية، وتعتبر حاضنات الأعمال الجامعية إحدى هذه الآليات التي بدأت تركز عليها الجامعة لرعاية الشركات الناشئة ، ،بالتالي تعتبر الحاضنة بمثابة آلية دعم لتشجيع نمو الشركات الناشئة في مراحلها المبكرة والعمل على تنميتها.

ولقد حققت العديد من دول العالم إنجازات من خلال الإستفادة من التعاون والربط بين الجامعات ومؤسسات وقطاعات الإنتاج وتبنيها للعديد من الآليات والتي تعد حاضنات التكنولوجية أبرزها لما حققته من إنجازات في تطوير العلاقة بين الجامعة وقطاعات المجتمع في خدمة المجتمع وتقليل الفجوة بينهما من ناحية كما أنها أكثر المنظومات فاعلية ونجاحاً في الإسراع في تنفيذ برامج التنمية الإقتصادية والتكنولوجيا.**(سماي،علي، ٢٠١٠: ٦٥)**

وبدأت حاضنة الأعمال الجامعية بالإنتشار نظراً لدورها في دعم الشركات الناشئة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة،ولما توفره لهم من مشورة ودعم ومساعدة على أساس علمي صحيح، مع تطبيق نتائج البحوث الجامعية العلمية للمساعدة في دعم الإقتصاد المحلي وتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية،وفي نهاية المطاف تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع.**(إبراهيم،٢٠١٨: ٣٩٦)**

كما ساهمت الحاضنات في تحقيق التنمية في العديد من الدول الأجنبية مثل الولايات المتحدة الأمريكية والصين وماليزيا لذلك توسعت في انشاءها وغيرها من الدول العربية مثل الأردن والسعودية وفلسطين وكذلك مصر.فمن خلال دعم الحاضنات للشركات الناشئة تسهم الحاضنات في تحقيق التنمية المستدامة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

من هذا المنطلق وفقاً للدور الحديث للجامعة وهو دعم المعرفة وتنمية المجتمع تسهم حاضنات الأعمال الجامعية في القيام بهذا الدور من خلال ما تخرجه من شركات جديدة ناشئة تسهم في التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة، ويمكن التحقق من ذلك من خلال دراسة حالة حاضنة كلية الإقتصاد.

وتناولت الدراسة تجربة حاضنة كلية الإقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بإعتبارها أول حاضنة أعمال في الجامعات الحكومية المصرية تم إطلاقها في عام ٢٠١٧ كمركز للتميز وريادة الأعمال وتتبع أهداف خطة الجامعة الإسترشادية التي تم وضعها طبقاً لإستراتيجية الدولة للتنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ونظراً لكونها أقدم الحاضنات الجامعية وأكثرهم نشاطاً في القاهرة من حيث عدد المشروعات المتخرجة وعدد الوظائف والتي ستسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة

لقد فرضت أحداث عديدة على الجامعة القيام بدور جديد في التنمية المستدامة للمجتمع بالإضافة لأدوارها الأساسية في البحث والتعليم،ولكن هناك عدة عقبات أمام قيامها بهذا الدور منها عدم ربط التعليم بالصناعة وسوق العمل بسبب قلة المراكز الوسيطة المسئولة عن إيجاد مشاريع مشتركة

بينهما(يوسف،٢٠٠٨: ٤)،والذي أدى إلى إنفصال الجامعة عن المشكلات الإجتماعية والإقتصادية للمجتمع وأصبح عقبة أمام تأدية دورها في التنمية،الأمر الذي يتطلب من الجامعات البحث عن آليات جديدة لتكون حلقة وصل بين الجامعة والصناعة والمجتمع ينتج عنها شركات جديدة تسهم في توفير فرص عمل يمكن من خلالها المساهمة في تحقيق التنمية.ولقد ظهرت عدة آليات للربط بين الجامعة والقطاعات الإنتاجية منها مدن التكنولوجيا وحدائق الأبحاث والحاضنات، وتعد الحاضنات الجامعية أهمها حيث تسهم في تخريج العديد من الشركات الناشئة والتي لها دور هام في تحقيق التنمية المستدامة.

في ضوء ما سبق، فإن المشكلة البحثية تكمن في وجود العديد من المعوقات التي قد تعوق التحقيق الفعال لدور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة نتيجة عدم ربط التعليم بالصناعة وعدم تشجيع الإبتكارات الجديدة، الأمر الذي يتطلب البحث عن آليات ووسائل جديدة تسهم في تحقيق هذه التنمية ".

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- تنبع أهمية الدراسة من خلال التعرف على حاضنات الاعمال الجامعية كأحد المرتكزات الأساسية لدعم الشركات الناشئة وكذلك دورها في دعم التنمية المستدامة.
- تسهم الدراسة في إلقاء الضوء على دور حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة،وأهمية الدور الذي تقوم به في هذا الإطار.
- تناول أهمية الشراكة بين الجامعة وقطاعات الإنتاج من خلال حاضنات الأعمال الجامعية وكيفية الإستفاده منها في التنمية.
- تسهم الدراسة في إلقاء الضوء على أهمية إستفادة الجامعة من مخرجات البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال حاضنات الأعمال الجامعية.
- تشير إلى أهمية الدور الداعم الذي تقدمه الجامعة والحكومة للحاضنات الجامعية للإسهام في تحقيق التنمية للمجتمع.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف منها:

- تسليط الضوء على مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية والتنمية المستدامة والأطر الفكرية لكل منهم.

- التعرف على دور الحاضنات الجامعية في الإستفادة من البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة.
- الوقوف على الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة،ودور الجامعة والحكومة في دعمها.

فروض الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة سوف يتم إختبار الفرضية الرئيسية التالية:"يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الاعمال،والمتمثلة في(الخدمات الإدارية،الخدمات التسويقية،الخدمات الإستشارية،الخدمات المالية) على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة المتمثلة في(التنمية الإجتماعية،التنمية التكنولوجية،التنمية البشرية،التنمية الإقتصادية،التنمية البيئية)".ولتحقيق ذلك سوف يتم إختبار الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكل بعد منفرداً من أبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الاعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية،الخدمات التسويقية،الخدمات الإستشارية،الخدمات المالية) على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة.
- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الاعمال على كل بعد منفرداً من أبعاد التنمية المستدامة،والمتمثلة في(التنمية الإجتماعية،التنمية التكنولوجية،التنمية البشرية،التنمية الإقتصادية،التنمية البيئية).

منهجية الدراسة:

إعتمدت الدراسة في تناولها للظاهرة محل الدراسة على:-

١. المنهج الوصفي التحليلي: حيث تم إستخدم هذا المنهج في إطار عرض وتحليل الأدبيات التي تناولت الإطار النظري لحاضنات الأعمال الجامعية والتنمية المستدامة، وذلك عن طريق توضيح عدد من النقاط الهامة، والمتمثلة في التعريف بمفهوم حاضنات الأعمال الجامعية وأهدافها ومبررات إنشاءها وخدماتها، وكذلك مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها ومؤشرات قياسها، ودور الحاضنات الجامعية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة ودورها في تطوير البحث العلمي ودورها كوسيط بين الجامعة والصناعة.

٢. منهج دراسة الحالة:حيث تم إستخدامه في دراسة حالة حاضنة أعمال كلية الإقتصاد والعلوم السياسية(من خلال الدراسة الميدانية).

الإطار النظري للدراسة:

أولاً:حاضنات الأعمال الجامعية والتنمية المستدامة: إطار مفاهيمي

يتناول هذ المحور الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال الجامعية من خلال تحديد مفهومها ومبررات إنشاءها وخصائصها وأهدافها والخدمات التي تقدمها وكذلك التنمية المستدامة من حيث مفهومها وأهدافها ومبادئها وخصائصها وأبعادها ومؤشرات قياسها وذلك على النحو التالي:

١-حاضنات الأعمال الجامعية:

أ-مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية

ترجع فكرة الحاضنة إلى أواخر الخمسينات، حيث ظهرت أول حاضنة عام١٩٥٩م فى Batavia في الولايات المتحدة الأمريكية ، عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتهم التي توقفت عن العمل إلى مركز أعمال أجرته للراغبين في إقامة مشروع مع نصحهم وإرشادهم،وتحولت هذه الفكرة بعد ذلك إلى ما يعرف بإسم الحاضنة.**(ALShawabkeh,2021:2768)**

وتعرف حاضنات الأعمال الجامعية على إنها"منظومة إقتصادية إدارية فنية متكاملة تنظر إلى كل منشأة صغيرة وكأنها وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة والإهتمام الشامل لحمايته من المخاطر التي تحيط به وإمداده بالطاقة اللازمة لضمان إستمراريته كما تدفع بالمنشأت تدريجياً لتصبح وليداً قوياً قادراً على النمو، مؤهلاً بأنشطة وآليات النجاح يستطيع بعد ذلك مغادرة الحاضنة إلى بيئة جديدة يتمتع فيها بالقدرة على النمو وسط الآخرين".**(جاد الله،٢٠١٨: ١٥٦)**

كما يعرفها البعض أنها"جهة ذات وحدات للدعم تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث تهدف إلى الإستفادة من الإبحاث العلمية والإبتكارات وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الإعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، من معامل وورش وأجهزة وبحوث بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين كخبراء في مجالاتهم".**(دياب،كمال،٢٠١٣: ٨٣٣)**

وتعرف بأنها"المكان الذي يقوم بتقديم خدمات وخبرات وتجهيزات للراغبين بتأسيس مشروعات صغيرة تحت إشراف فني وإداري من قبل أصحاب الخبرة والإختصاص حتى يصبح لدى تلك المشروعات القدرة والخبرة الضرورية لضمان إستمرارية النجاح في الأسواق والمنافسة عالمياً". **(أبو قحف،٢٠٠٢: ٩١)**

وعرفها آخر أنها "وحدة جامعية مستقلة ذات طابع قانوني خاص تمثل بيئة أو إطاراً متكاملاً من المكان والتجهيزات والخدمات وآليات المساندة والإستشارة والتنظيم مخصصة لمساعدة رواد الأعمال في إدارة وتنمية المنشأت الجديدة، وتشجيع الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى منتجات وصناعات قادرة على التسويق والمنافسة الوطنية والإقليمية".**(عيداروس،أحمد،٢٠١٣ :٢١٣)**

ب-أهداف حاضنات الأعمال الجامعية:

أكدت كثير من الدراسات أن لحاضنات الأعمال الجامعية أهمية تنموية سواء كانت إقتصادية أو إجتماعية أو تكنولوجية، لما تحققه من فوائد،بدءاً من رواد الأعمال مروراً بالجامعة والتنمية الإقتصادية إلى بالتنمية الإجتماعية الشاملة، وتسعى الحاضنات الجامعية إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وهى، نقل التكنولوجيا، تعزيز ريادة الأعمال، وتسويق البحوث الرائدة، أما الأهداف الثانوية فهى تنمية روح المبادرة،وتقديم عدد من الخدمات الرئيسية مثل المشورة الفنية وإستشارات الملكية الفكرية، ورأس المال الأولي والتوجيه الإداري، ويتم ذلك من خلال خبراء، وقد تجذب هذه الحاضنات إنتباه رواد الأعمال وأصحاب رؤس الأموال،مع تسهيل الشبكات الصناعية والإستشارات الإستراتيجية والتوجيه.**(Mcadam,2008:223)**

وجمعت إحدى الأدبيات أهداف حاضنات الأعمال الجامعية في النقاط التالية:**(الشماع٢٠٠٩: ١٩)**

- نشر فكر العمل الحر بين أفراد المجتمع.
- إيجاد منتجات وخدمات جديدة تلبي إحتياجات السوق والمنتج المحلي.
- توفير بيئة مناسبة تستقطب عدد كبير من الأفكار وإستغلال المخترعات الإبداعية والإكتشافات العلمية الجديدة ونقل التكنولوجيا وتحويلها لمنشآت تسهم في دفع الإقتصاد الوطني.
- توفير فرص عمل نوعية وكمية للذكور والإناث في المجتمع المصري والعربي.
- تمكين المنشآت الصغيرة من العمل كصناعات وخدمات مغذية ومكملة للشركات.
- المشاركة في تنويع الأنشطة الإقتصادية للإقتصاد الوطني.
- إحتضان وتخريج مبادرات أكثر واقعية للنجاح من خلال تقليل فرص تعثرها.

- مساعدة الشباب صاحب الأفكار الإبداعية في تحويل هذه الأفكار إلى مشروعات إستثمارية حقيقية.
- توفير آليات الدعم للفئات الطموحة من خلال شبكة من المستشارين والمتخصصين في جميع المجالات الفنية والإدارية والمعلوماتية.
- تستفيد الحاضنة من الإتصال المستمر والمباشر بالشركات الكبيرة والمراكز البحثية والجامعات والجهات الحكومية والخاصة في خدمة مصالحها.
- تساعد الحاضنات الجامعات والمؤسسات التعليمية التابعة في تحقيق أهداف التنمية المحلية المستدامة في المجتمعات المحيطة بها.

وبناء على ماتقدم، يمكن القول أن الغرض الأساسي من الحاضنات هو التنمية الإقتصادية، ودعم أصحاب الأفكار والإختراعات، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة من داخل الجامعات أو خارجها،عن طريق إكسابهم المهارات والقدرات الإبداعية في مواجهة المشكلات والعقبات التي تواجههم وإيجاد حلول لها لإنجاح أعمالهم ومشاريعهم الجديدة.

ج- مبررات إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية:

هناك أسباب ومبررات لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية والتوسع في إنشائها، فهناك مبررات تتعلق بالجامعة، ومبررات تتعلق بشركات الأعمال، ومبررات تتعلق بالمجتمع ، ويمكن تلخيص هذه المبررات في عدة نقاط هى:

- تسعى الحكومات إلى أن تكون الجامعات رائدة في إدارة المشاريع من أجل المساهمة مباشرة في التنمية الاقتصادية للمجتمع، وقد بدأ مفهوم الجامعة الريادية في الإنتشار بشكل واسع، ومن خلال إنشاء حاضنات الأعمال في الجامعة،حولت الجامعة لجامعة ريادية وأصبحت من الدرجة الأولى تساهم في التنمية الاقتصادية للمجتمع في عصر إقتصاد المعرفة.**(إبراهيم،٢٠١٨: ٣٩٧)**
- تحتاج الجامعة إلى حاضنة أعمال لتقديم الخدمات اللازمة، مثل تسهيل تسويق البحث العلمي الجامعي وإنجازات التقنيات الحديثة من خلال إنشاء شركات ناشئة أساسها البحث والتطوير .**(بخاري، ٢٠١٤: ٧٩)**

- يجب أن تنتمي جميع حاضنات الأعمال إلى الجامعة لتوافر كفاءات علمية لديها القدرة على إدارة هذه الحاضنات بنجاح،حيث أنه في ولاية ميسوري ٨٨٪ من مديري الحاضنات من خريجي الجامعات.**(wagner,2006: 22)**
- وجد الباحثون أن هناك عوامل ومبررات لإنشاء حاضنات أعمال جامعية منها، ضعف العلاقة بين التعليم الجامعي وقطاع الأعمال، ضعف الإبتكار والإبداع، وعدم إعتماد غالبية المشروعات الصغيرة والمتوسطة على المعرفة، الزيادة في تكلفة التعلم الجامعي، ونقص التمويل، وضعف المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية ،ضعف تسويق الإبحاث العلمية، وضعف الإقتصاد في الدول النامية.**(عيداروس،أحمد،٢٠١٣: ٢٢٨)**
- يرتبط دور الجامعة إرتباطاً وثيقاً بإستخدام إقتصاد المعرفة وخلق فرص عمل جديدة من خلال إنشاء الشركات،والتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين من خلال حاضنات الأعمال بالجامعة، مما يجعل رأس المال الفكري الذي تحتفظ به الجامعة هام للمساهمة في بناء إقتصاد قائم على المعرفة يؤدي إلى التنمية المستدامة للمجتمع.**(يوسف،٢٠٢٢: ١٤)**
- طبيعتها كبيت خبرة جيد بما فيه من أعضاء وكوادر،كذلك كونها أداة للتنمية، وآلية للربط بين الجامعات والقطاعات الأخرى وخاصة الصناعية، فلا يتم بناء إقتصاد بدون الأدوات اللازمة للتواصل والتنسيق بين المؤسسات البحثية وشركات الصناعة والخدمات ورجال الأعمال للتمويل والتسويق.**(الشتيوي،٢٠١٥: ٤٠)**

د-خدمات حاضنات الأعمال الجامعية:

تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تقديم الكثير من الخدمات والتي تساعد على دعم وتطوير المشاريع الناشئة ، ولكن هذه الخدمات سواء الملموسة أو غير الملموسة قد تختلف من حاضنة لأخرى ولكن تدعم رواد الأعمال، ومن هذه الخدمات:-

- **الخدمات الإدارية**:هى الخدمات اليومية اللازمة لإنشاء المشروع وإنجاز إجراءاته المحاسبية والقانونية،وخدمات السكرتارية مثل تنظيم أعمال الإستقبال والمقابلات، وخدمات التمويل مثل المساعدة في الحصول على التمويل من قبل الحكومة أو القطاع الخاص، والخدمات العامة مثل توفير الأماكن والأجهزة والمعدات.**(الشبراوي،٢٠٠٥: ١٩)**

- **الخدمات الإستشارية:**مثل تقديم إستشارات حول إعداد دراسات الجدوى الإقتصادية والفنية، إستشارات قانونية حول آلية إنشاء المشروعات، إستشارات عن آلية الحصول على المعدات التي يحتاجها المشروع، وتقديم خدمات إستشارية حول إنشاء الأعمال وتخطيط المشروع، وتطوير الأعمال،وخدمات إستشارية في الجوانب التسويقية، وخدمات إستشارية حول التمويل. **(حسن، ٢٠٢٠ :٤٨)**
- **الخدمات المالية والمحاسبية:**مثل إعداد الخطط اللازمة للتواصل مع الراغبين في الإستثمار فيها، وعقد الندوات لجذب المستثمرين، والمساعدة في الحصول على القروض المصرفية بأسعار فائدة منخفضة، تصميم جميع الخدمات التي تحافظ على أفضل طريقة لتوفير المال، المساعدة في الحصول على تكلفة المشروع الإستثمارية، والخدمات المحاسبية مثل تعليمهم أساسيات المحاسبة وكيفية إعداد الميزانية والفواتير ،المساعدة في حل المشاكل المحاسبية الناجمة عن عدم الإلمام بها.**(عبد القادر ،حسن، ٢٠١٩: ٢٦٦-٢٦٧)**
- **الخدمات التدريبية والتوجيهية والتسويقية:**فالحاضنة تقدم خدمات تدريبية مختلفة لتنمية مهارات أصحاب المشاريع، بالإضافة إلى الخدمات التسويقية عن طريق منشآت أخرى متخصصة في التسويق،من خلال توفير المعلومات اللازمة حول الحركات التجارية للسوق، وضع الخطط التسويقية، إنشاء برامج دعائية لازمة للإعلان عن المنتج من خلال صفحة الحاضنة، توفير المعلومات اللازمة حول إحتياجات السوق والجهات العاملة في نفس المجال.**(عبد العاطي، ٢٠١٧ :٤٩)**
- **الخدمات القانونية:** تعمل الحاضنة كوسيط بين المؤسسات والجهات ذات الصلة التي تقدم الخدمات القانونية لتعزيز ودعم هذه المؤسسات، بما في ذلك إجراءات إنشاء وتسجيل الشركات،وكتابة عقود الترخيص والإجراءات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع. **(علي، ٢٠٢٠ :٢٦٤)**
- **الخدمات الفنية:**مثل التقنيات اللازمة لتطوير الشركات ونموها، كذلك العمل على تحقيق التعاون والتنسيق بين برامج نقل التقنية والحاضنات، أيضاً طرق وأدوات إستفادتها من الخبراء والمتخصصين، كما ترتب طرق إستخدامها لمراكز الجودة القريبة من الحاضنة، من خلال عقود وإتفاقيات خاصة.**(علي، ٢٠٢٠ :٢٦٤)**
- **خدمات إقامة الشبكات:**تشير إلى علاقات الإتصال التي تقدمها الحاضنة للمشروعات،مثل إقامة الندوات والمعارض لجذب المزيد من الممولين للمشاريع الناشئة،ومساعدة رواد الأعمال في تنفيذ إبتكاراتهم،

وكذلك تساعدها على النشر والترويج على شبكات التواصل الإجتماعي على المستوى المحلي والعالمي، و المشاركة في تبادل الخبرات المتنوعة، وتتكون الشبكة من جميع الروابط بين الشركة والعملاء والبائعون والموردون،والشركاء ورجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال ومنصات التمويل الجماعي.**(Salvatore,2016:286)**

- **خدمات البنية التحتية:**مثل توفير البنية التحتية للمشروعات المحتضنة، والمرافق الأساسية اللازمة من معامل ومختبرات وتجهيزات، وبرامج وأجهزة وخدمات تقنية المعلومات وشبكات الإتصالات.**(Nijenhuis,2020:9)**

٢-التنمية المستدامة:

أ-مفهوم التنمية المستدامة

عرفتها منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية بأنها"التنمية التي تكون طويلة الأمد وتؤدي إلى تعظيم الرفاهية للجيل الحالي دون أن تؤدي لتخفيض مستوى تلك الرفاهية في المستقبل، ولتحقيق ذلك يتطلب إزالة تلك الأثار السلبية التي تكون مسئولة عن إستنفاذ الموارد الطبيعية والتدهور البيئي، كما يتطلب أيضاً حماية السلع والخدمات العامة التي تكون ضرورية لتحقيق النمو الإقتصادي في ظل نظام بيئي سليم وصحي ومجتمع متماسك".**(بكر،٢٠١٨: ١٤٠)**

وعرفها مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية ١٩٩٢"إدارة الموارد الإقتصادية بطريقة تحافظ على الموارد والبيئة أو تعمل على تحسينها لكي تتمكن الأجيال المقبلة من أن تعيش حياة كريمة".

أما البنك الدولي عام١٩٩٢عرفها بأنها"ضع السياسات البيئية والتنموية على أساس المقارنة بين التكاليف والعوائد وعلى التحليل الإقتصادي الذي يدعم حماية البيئة ويقود إلى رفع مستويات معيشة الأفراد ورفاهيتهم وإستمرارها".

في حين عرفتها منظمة الفاو للأغذية والزراعة أنها"هى إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسساتي بطريقة تضمن تحقيق وإستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية".**(بغداد،٢٠١٠: ١١)**

ب-مبادئ التنمية المستدامة:

من أجل تحقيق التنمية المستدامة، من الضروري العمل على تطبيق مبادئ ومعايير تحكمها وتضمن تحقيقها،بعض هذه المبادئ مدرجة في الإعلان العالمي لإستراتيجيات التنمية المستدامة،والتي تشكل المقومات الإجتماعية والأخلاقية والسياسية،وهى:**(الشناوي،٢٠١٦: ٩٣)**

١- **المشاركة والتمكين:**أي إعطاء الأفراد إمكانية المشاركة الفعالة في صنع القرار والآليات أو التأثير عليها، لزيادة الإنتماء لهؤلاء الأفراد بطرق تمكنهم من المشاركة الفعالة في عملية التنمية، وينطوي مفهوم التمكين على دور جديد للمخططين في عملية التنمية، حيث يشاركون في عملية التنمية مع الفئات المستهدفة، ولاتنتهي أدوارهم عند التخطيط أو التنفيذ ، بل تمتد مشاركتهم إلى المراحل المختلفة للتنمية، من المفهوم إلى التنفيذ والتطوير والمتابعة.

٢- **حسن الإدارة والمساءلة:**بمعنى إلتزام الإدارة بمبادئ الشفافية والمساءلة والرقابة والمسئولية والحوار لتجنب الفساد وجميع العوامل التي تشكل عقبة أمام التنمية المستدامة.

٣- **التضامن:**وذلك بين الفئات الإجتماعية في المجتمع والمجتمعات الأخرى للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية وعدم تراكم الديون على عاتق الأجيال القادمة.

٤- **تحقيق المعرفة:**يجب وضع تدابير لتعزيز التعليم والوصول إلى المعلومات التي تحفز المشاركة الفعالة لتحقيق التنمية المستدامة.

٥- **الإنتاج والإستهلاك المسؤول:** من الضروري جعل الإنتاج والإستهلاك أكثر إستدامة من منظور إجتماعي وبيئي من خلال تبني الكفاءة البيئية عن طريق تجنب النفايات والإستخدام السليم للموارد.

٦- **تغيير السلوكيات الفردية والمجتمعية:** لكي تلائم متطلبات التنمية المستدامة عن طريق مراجعة قيم وسلوكيات الأفراد والمجتمع ، وخاصة النزعة الاستهلاكية ، والتدريب على ترشيد إستخدام الموارد الطبيعية بطرق أكثر إنتاجية أو أقل إستهلاكاً للموارد، ودعم الأفراد والمؤسسات التي تقوم بإستثمارات ومشاريع مباشرة تجاه التنمية المستدامة.

٧- **عدالة التوزيع:** يجب تقسيم تكاليف وعائدات استخدام الموارد والحفاظ على البيئة بشكل عادل بين الجيل الحالي والأجيال القادمة ، وبين شرائح مختلفة داخل نفس المجتمع ، ويجب ألا تشكل التنمية تهديداً لبقاء شريحة إجتماعية دون الأخرى، أو للأجيال القادمة. **(فكري،٢٠١٥: ٥٥)**

٨- **إحترام الحضارات المحلية:**يجب أن تكون التنمية المستدامة متوافقة مع ثقافة المجتمع ونظمه وتاريخه وإلا فإنها ستؤدي إلى تكوين ما يسمى بالتلوث الإجتماعي من خلال أفكار تنموية غير مناسبة للمجتمع وثقافته،وإستخدام التقنيات التي تتعارض مع واقع هذه المجتمعات.**(عبد الرحمن،٢٠١٣: ٥٥-٥٦)**

٩- **التأكيد على حقوق الإنسان في الصحة والعدالة الإجتماعية:** وذلك من خلال تحقيق التماسك الإجتماعي مع تلبية الإحتياجات المتعددة للأفراد ، في الحاضر والمستقبل ، وخلق فرص معيشة متساوية للجميع.**(خليفة،٢٠١٥:٧٥)**

ج- أبعاد التنمية المستدامة ومؤشرات قياسها:

١-أبعاد التنمية المستدامة:

يوجد ثلاث أبعاد رئيسية للتنمية المستدامة مترابطة ومتداخلة في إطار تفاعل يتميز بضبط وترشيد الموارد،يصنفها البعض على إنها أربعة أبعاد(البعد الإقتصادي-البعد السياسي- البعد الإجتماعي-البعد البيئي)،ويصنفها البعض على أنها ثلاثية الأبعاد الإقتصادية والإجتماعية والبيئية، ويتفق غالبية الباحثين على أن كل هذه الأبعاد متداخلة ومترابطة.ويمكننا القول أن مهما تعددت تصنيفات أبعاد التنمية المستدامة إلا أن الأبعاد الأساسية تتمثل فيما يلي:-

أ- **<u>البعد الإقتصادي</u>:**يتعلق بما يحقق إستدامة النمو، كما يعني أنه:

- **حصة إستهلاك الفرد من الموارد الطبيعية:** سكان البلاد المتقدمة يستخدمون الموارد الطبيعية ضعف عدد سكان البلدان النامية.**(قاسم،٢٠٠٧: ٣٧)**
- **الحد من التفاوت في الدخل:**تعني التنمية المستدامة تقليص الفجوة المتزايدة في الدخل، وفرص الحصول على الرعاية الصحية والخدمات والتعليم والخدمات الإجتماعية الأخرى، والتي لعبت دوراً هاماً في تحفيز التنمية والنمو السريع لإقتصادات العديد من الدول مثل ماليزيا وتايوان.
- **إيقاف تبديد الموارد:**تعني التنمية المستدامة في البلدان الغنية تخفيض مستويات الإستهلاك المهدر للطاقة والموارد الطبيعية،من خلال تحسين كفاءة إستخدام الطاقة وتجديد النظم البيئية وتغيير أنماط الحياة بشكل جذري، كذلك تغيير الإستهلاك المهدد للتنوع البيولوجي في البلدان الأخرى.**(الشناوي،٢٠١٦: ٩٤)**

- **المساواة في توزيع الموارد:** أصبحت الوسائل الفعالة لتخفيف عبء الفقر وتحسين مستويات المعيشة من مسؤولية الدول الغنية والفقيرة على حد سواء، وهذه الوسيلة غاية في حد ذاتها، وتتمثل في السعي لتحقيق المساواة بين جميع أفراد المجتمع في فرص الحصول على الموارد والمنتجات والخدمات.**(طراف،حسنين،٢٠١٢: ١٠٨)**

ب-البعد الإجتماعي والبشري:يشمل المتطلبات الإجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة وإستمراريتها، وتتعلق التنمية المستدامة بتحسين الرعاية الإجتماعية وحماية التنوع الثقافي والإستثمار في رأس المال البشري ، فضلاً عن ضمان الإحتياجات الأساسية للسكان الذين يعانون من الفقر المدقع مثل (الرعاية الصحية والتعليم والمياه النظيفة) ، والإستفادة القصوى من الموارد البشرية، وإبطاء حركة الهجرة الحضرية، ولفت الإنتباه إلى التنمية الريفية المستمرة، وتعزيز التعليم والتنمية المستدامة وتحسين الخدمات الصحية والحد من الفقر.**(شكري،١٩٩٩: ٤٣)**

ج- البعد البيئي: يهتم بتحقيق هدفين أساسيين هما:

- الهدف الأول:-ترشيد إستخدام موارد بيئية المتجددة وغير المتجددة في عمليات الإنتاج.**(علي،٢٠١٤ :٢٦)**
- الهدف الثاني:-الحفاظ على طاقة الحمل للأنساق البيئية، بمعنى قدرتها على تجديد حيويتها وإعتبار أن هذه الأنظمة تمثل الأصول البيئية اللازمة لدعم الحياة وإستدامتها ، أي القدرة على تجديد حيويتها، وتشمل الجوانب البيئية للتنمية حماية الموارد الطبيعية ، وحماية المناخ من الإحتباس الحراري،وترشيد إستهلاك المياه ،وإستخدام التقنيات الأنظف في الأنشطة الصناعية ، ومنع تجريف التربة والحد من إستخدام المبيدات، والحد من إنبعاثات الغازات الملوثة للبيئة من خلال إستخدام مصادر الطاقة النظيفة.**(حامد،٢٠١٩: ١٥٦)**

د-**البعد التكنولوجي(التقني)**: التنمية المستدامة في هذا البعد تهدف إلى تحقيق التحول السريع في الأساس التكنولوجي للمجتمع الصناعي إلى تقنيات أنضف وأكثر كفاءة و قدرة على تجنب التلوث البيئي وتحقيق تحول تقني في الدول المتقدمة الأخذة في التصنيع، من أجل تجنب التلوث البيئي من قبل الدول المتقدمة وتجنب تكرار أخطاء التنمية.**(الريفي،٢٠١٨: ٢٥)**

ب- مؤشرات قياس التنمية المستدامة:

برزت الحاجة إلى وضع مؤشرات شاملة للتنمية المستدامة تشخص تفاعل المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية والبيئية والمؤسساتية وهذه المؤشرات هى:-

المؤشرات الإقتصادية:تشمل عدة مؤشرات من أهمها:-**(سهر،اخرون،١٩٩١: ٦-٨)**

- **نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي**:يتم حساب هذا المؤشر بقسمة إجمالي الإنتاج بالسعر الحالي لسنة معينة على عدد الأشخاص في تلك السنة ، ويتم حساب الأهمية الاقتصادية لهذا المؤشر من خلال عكسه لمعدل النمو الإقتصادي وقياس مستوى إجمالي الإنتاج وحجمه.
- **نسبة الإستثمار الثابت الإجمالي إلى الناتج المحلي الإجمالي:** يتم تعريف إجمالي تكوين رأس المال الثابت كجزء من الطاقة الإنتاجية الفورية الموجهة لإنتاج السلع الرأسمالية مثل المباني والبناء والآلات والنقل.ينقسم تكوين رأس المال الثابت إلى أجزاء تكوين رأس المال الصافي ، والذي يستخدم لزيادة الطاقة الإنتاجية ، وتكوين رأس المال التعويضي، والذي يستخدم للحفاظ على الطاقة الإنتاجية الحالية أو تعويض خسارة رأس المال الثابت الحالي.
- **نسبة الصادرات إلى الواردات:** يشير مؤشر تصدير السلع والخدمات كنسبة مئوية من واردات السلع والخدمات إلى قدرة الدولة على مواصلة الإستيراد، وتبرز أهمية هذا المؤشر من حقيقة إرتفاع درجة إنفتاح الإقتصاد المحلي على الإقتصاد العالمي.
- **مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية:** تشمل المنح التي يقدمها القطاع العام إلى عدة بلدان لتعزيز التنمية والخدمات الإجتماعية بشروط مالية ميسرة.وهذا المؤشر يقيس المستويات المختلفة للمعونة ويحسب كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي.ولا يتعين أن تعتمد إستراتيجيات التنمية المستدامة إعتماداً كبيراً على المعونة الأجنبية.
- **الدين الخارجي/ الناتج المحلي الإجمالي**:هذا المؤشر يحسب كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي ويمثل ديون الدولة ويساعد على تقييم القدرة على تحمل الديون.

المؤشرات الإجتماعية: يشمل المؤشر الإجتماعي عدة مؤشرات أهمها:**(الهيتي،٢٠٠٦: ١١٠)**

- **معدل البطالة**:يعكس عدد الأشخاص في سن العمل والذين ليس لديهم فرصة عمل كنسبة مئوية من إجمالي القوى العاملة الكلية في دولة ما.
- **معدل النمو السكاني**:متوسط المعدل السنوي للتغيير في حجم السكان وأهميته في التنمية المستدامة،على ألا يتخلف معدل نمو نصيب الفرد من الدخل عن معدل النمو السكاني.

- **معدل الأمية بين البالغين:** يتم حسابه من خلال نسبة الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن ١٥ عاماً من الأميين إلى إجمالي البالغين.
- **معدل الإلتحاق بالمدارس الإبتدائي والثانوي والعالي:**عدد الملتحقين بالمدارس نسبة إلى مجموع السكان،ويعكس هذا المؤشر درجة نشر التعليم والمعرفة في البلد.
- **نسبة السكان في المناطق الحضرية:** يمثل نسبة سكان الحضر إلى مجموع السكان، ويعكس هذا المؤشر درجة التحضر وكذلك درجة مشاركة القطاع الصناعي في تحقيق التنمية المستدامة.
- **حماية صحة الإنسان وتعزيزها:** يعتبر توفير مياة الشرب الصحية والخدمات الصحية من أهم متطلبات التنمية المستدامة المتعلقة بالإنسان، ويتم حساب هذا المؤشر بقسمة عدد السكان الذين يملكون هذه الخدمات إلى إجمالي السكان.

المؤشرات البيئية: يتضمن المؤشر البيئي عد مؤشرات من أهمها:**(درويش، ٢٠٢٠: ٢٦)**

- **متوسط نصيب الفرد من الموارد البيئية:** يرتبط بظاهرتين رئيسيتين: الأولى هى معدل النمو السكاني والمتغيرات الديمغرافية، والثانية هى إرتفاع مستويات المعيشة الناتج عن إعادة توزيع الدخول التي تستهدفها بعض برامج التنمية الإقتصادية.
- **نصيب الفرد من الأراضي الزراعية:**قياس نصيب الفرد من الأراضي المتاحة للإنتاج الزراعي، حيث تلعب الزراعة دوراً رئيسياً في تحقيق التنمية المستدامة،حيث توفر الغذاء للسكان بالإضافة إلى فرص العمل، وبالتالي ،فهى محرك للنمو الإقتصادي ويمكن أن تسهم في التخفيف حدة الفقر والبطالة.
- **التغير في مساحات الغابات والأراضي الخضراء:**يوضح هذا المؤشر نسبة التغيرات في مساحة الأراضي الخضراء إلى المساحة الإجمالية للبلد، تشير نسبة عالية من هذا المؤشر إلى إمكانية زيادة الإنتاج الزراعي، بينما يشير العكس إلى توسع التصحر والزحف إلى الأراضي الخضراء.
- **الأراضي المصابة بالتصحر:** يعد قياس نسبة الأراضي المتأثرة بالتصحر إلى إجمالي مساحة البلاد وتقليل مساحة الأراضي الصحراوية خطوة مهمة نحو التنمية المستدامة.
- إستهلاك المواد المستنفذة لطبقة الأوزون، كمية الأسمدة المستخدمة سنويًا، إستخدام المبيدات الحشرية.**(سليمان، ٢٠١٧: ٢٥٥)**

المؤشرات المؤسسية:هي بيانات رقمية تصف درجة تطور الجوانب المؤسسية في تطبيق وتطوير الإدارة البيئية.وتشمل هذه المؤشرات الإطار القانوني والمؤسسي الذي يحكم التنمية المستدامة،ويشمل المؤشر المؤسسي عدة مؤشرات من أهمها:**(أبو الفتوح،٢٠٢٠: ١٠٦) (وداد،٢٠١٨: ١٩٠) (سليمان،٢٠١٧: ٢٥٥)**

- **الحصول على المعلومات**:يقيس قدرة الفرد في الحصول على المعلومات، معبراً عنها من حيث عدد الطلاب في المدارس الإبتدائية والثانوية والعليا، بالإضافة إلى عدد مستخدمي الخطوط الأرضية والهواتف المحمولة.
- **عدد العلماء والمهندسين في مجال البحث العلمي**:وهو قياس أعداد العلماء والمهندسين في مجال البحث والتطوير لكل مليون شخص.
- **الإنفاق على البحث والتطوير**: يمثل مقدار الإنفاق المالي على البحث والتطوير كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي.
- المشاركة في الهاتف المحمول والكمبيوتر ومستخدموا الإنترنت لكل ألف نسمة.

ثانياً: الحاضنات الجامعية والدور الحديث للجامعة

يعرف إقتصاد المعرفة بأنه"فرع من فروع العلوم الإقتصادية يقوم على فهم جديد لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطور الإقتصاد وتقدم المجتمع وهو الإقتصاد الذي يقوم على أساس تكنولوجيا المعلومات والإتصالات بإعتبارها نقطة الإنطلاق له وتمثل المعرفة في القيمة المضافة".**(محمود،٢٠١٦: ٧٥)**

لذلك أصبحت المعرفة كمورد أكثر أهمية من عوامل الإنتاج التقليدية،مما جعل دور الجامعة مهيمناً بصورة متزايدة في أنظمة الإبتكار.**(Daniel,Porkolab,2021:224)**

وعلى الرغم من أن الجامعات هى المصدر الرئيسي للمعرفة بغرض الإبتكار، إلا أن دور الجامعة يختلف في طبيعته ومضمونه ومحتواه بإختلاف العصور والمجتمعات، حيث أضحت الجامعات ضرورية لحياة المجتمع وتطوره في هذا العصر،وتغيرت الجامعات في هذه العصور من جامعات يقتصر هدفها في تخريج متخصصين في عدد من فروع المعرفة الإنسانية، إلى جامعات تعرف المطالب والحاجات الإقتصادية والإجتماعية لمجتمعها وتحاول أن توفرها لهم،وتقوم الجامعة بثلاث وظائف رئيسية وهى التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وبالرغم من أنه في هذا التصنيف تحتل وظيفة خدمة المجتمع

المرتبة الثالثة ، إلا أن هناك ميل إلى أن تصبح الوظيفة الأولى للتعليم الجامعي،حيث يصبح التدريس والبحث لخدمة المجتمع.

ومع ذلك، وعلى الرغم من أهمية أدوار الجامعة وهى التعليم والبحث العلمي، إلا أنهما يظلا قاصرين طالما ظلوا غايتين في حد ذاتهما دون أن يصبحا وسيلتين لتنمية المجتمع، مما يتطلب ضرورة ربط سياسات التعليم العالي والبحث العلمي بخطط المجتمع التنموية، وبما أن الدورين السابقين للجامعة يساهمون في التنمية، فالبحوث العلمية والتطبيقية تساهم في حل مشاكل المجتمع،كذلك تساهم المهمة التدريسية في إعداد قوى بشرية مؤهلة ومتخصصة ذات نوعية وكفاءة عالية.**(عباد،٢٠٢٠: ٢٨٦)**

من هنا أصبح هناك تغييراً في طبيعة وظائف الجامعات، حيث إنتقلت من التركيز على الوظيفتين الأساسيتين إلى لعب دوراً هاماً في تحقيق النمو الإقتصادي والتنمية الإقليمية عن طريق التركيز على نقل المعرفة والتسويق والإبتكار كأساس لوظائف الجامعة مما أطلق عليها مصطلح الوظيفة الثالثة للجامعة،وقد إستخدم مصطلح"الجامعة الريادية" Entrepreneurial Universities لوصف الجامعات التي تتعدى مهمتها التقليدية على نحو فعال من خلال الإبتكار ونقل التكنولوجيا، ويؤكد على ذلك علاقة الجامعات الأوروبية بالصناعة، مما يؤكد على دور الجامعات في إبتكار نظم إقليمية أعتبرت محرك هام للتنمية الإقتصادية.**(حنفي،٢٠١٧: ١٩)**

وبإعتبار الحاضنات الجامعية واحدة من أشكال الشراكة بين المجتمع والجامعة، فلقد سعت العديد من الدول المتقدمة لإنشاء حاضنات جامعية لتفعيل أداء الجامعات لوظيفة خدمة المجتمع للمواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وتعميق فكرة العمل الحر والمشاركة في التغيير وتعيين الخبراء والمستشارين ليشاركوا في تذليل العقبات التي يواجهها الشباب. **(دياب،كمال،٢٠١٨: ٨٢١)**

وتعتبر حاجة الجامعات إلى دعم رواد الأعمال لإيجاد أدور جديدة وحساسة لها للمساهمة في التنمية الإقتصادية أهم أسباب إنشاء حاضنات جامعية، وبالإضافة إلى الأدوار التقليدية للجامعة، يمكن للجامعات توفير فرص إستثمارية وتشغيلية لمخرجاتها، وخاصة البحث العلمي من خلال هذه الحاضنات.**(السيد،٢٠١٥: ٣١٢)**

وتعد الحاضنات الجامعية واحدة من أدوات التنمية المستدامة، نظراً لمساهمتها في صناعة رأس المال المعرفي، وتحقيق إقتصاد المعرفة عن طريق ترجمة نتائج البحوث العلمية من خلال التطوير التقني لبرامج الإبتكار وتحويلها لسلع وخدمات عن طريق الشركات الناشئة وتسويقها على شكل منتجات، مما يحولها إلى ثروة تساهم في الإقتصاد الوطني، فالحاضنات التكنولوجية تسهم في التوسع في إستخدام

البحوث الجامعية لأغراض تجارية، بإعتبارها أداة تربط الجامعات والمؤسسات البحثية بالقطاعات الصناعية، والمساهمة في إنشاء الشركات الناشئة ونقل وتوطين التكنولوجيا التطبيقية المستوردة وإستخدامها لبناء إقتصاد وطني متنوع.(**الشتيوي،٢٠١٥: ١**)

ففي الدول المتقدمة مثل اليابان وألمانيا والمملكة المتحدة،تتبنى الجامعات أفكاراً إبداعية للمساهمة في حل المشكلات الفنية والتقنية التي تواجه الشركات الصناعية ولتطوير أساليب العمل والإنتاج والأداء،حيث أن العديد من الشركات الرائدة في علم الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات شاركت فيها الجامعات والمراكز البحثية بتبني الأفكار الإبداعية وتحويلها لمشاريع ريادية حسنت مستوى الخدمة وضاعفت جودة الصناعات وشاركت في تحقيق إقتصاد المعرفة.(**الشتيوي،٢٠١٥: ٣**) ويوضح الشكل التالي تلك العلاقة.

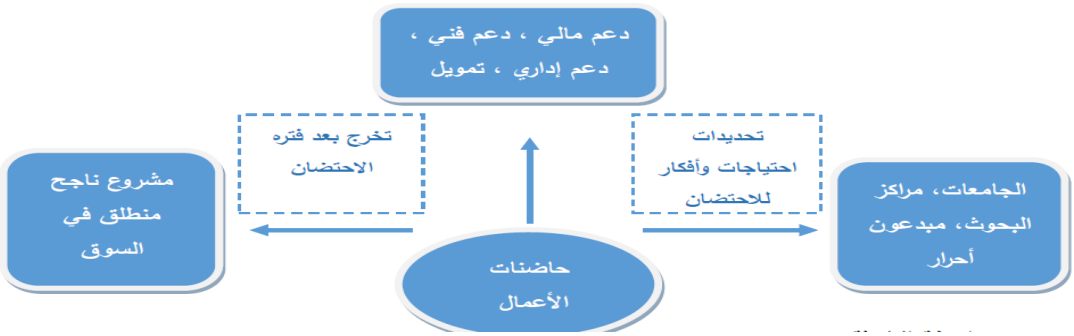

الشكل رقم(١٠)

العلاقة بين حاضنات الأعمال الجامعية والجامعة

المصدر:برهوم،بسمة فتحي.(٢٠١٤).دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لرياديي الأعمال: قطاع غزة:دراسة حالة مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة:مبادرون– سبارت،**رسالة ماجستير**،كلية التجارة ،الجامعة الإسلامية(غزة)،ص٨٥.

وتساهم الحاضنات الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمع عن طريق إحتضان أفكار مبدعة ومتميزة للجامعة، توفير فرص تطوير الجامعة ذاتياً لتنمية قدرتها التنافسية، الإستخدام الفعال لموارد الجامعة البشرية ،المساهمة في خلق مجتمع قائم على المعرفة، وتوليد فرص عمل للطلاب والخريجين والباحثين المتميزين ، التسويق المحلي والدولي للمخرجات العلمية والتكنولوجية المبتكرة للجامعة ، تطبيق المعرفة العلمية والتكنولوجية،الشراكات الفريدة بين الجامعات وأصحاب الأعمال،جعل الجامعة مصدراً للإبتكار والإبداع في التكنولوجيا والفكر.(**جاد الله،٢٠١٨: ١٥٨**)

وفي النهاية يمكن القول بأن الجامعات الريادية هى التي تقوم بوظيفة ثالثة وهى نقل المعرفة وخدمة المجتمع والمشاركة في التنمية الإقتصادية للمجتمع، بالإضافة إلى وظائفها التقليدية وهى التعليم والبحث العلمي، وتحقيق هذه الوظيفة يتطلب من الجامعة وجود آليات حديثة لنقل المعرفة وتعتبر حاضنات الأعمال الجامعية أحدث هذه الآليات التي من خلالها تستطيع الجامعات المساهمة في التنمية وخدمة المجتمع ،مما يوضح الدور الحديث للجامعة وفقاً لعلاقة الجامعات بحاضنات الأعمال الجامعية.

ثالثاً:الحاضنات الجامعية كوسيط بين الجامعة والصناعة وعلاقته بالتنمية المستدامة

تمثل الحاضنات الجامعية نموذجًا تنظيميًا مبتكرًا جديدًا عند تقاطع المجالات المؤسسية للجامعة والصناعة والحكومة المفترضة في مفهوم الحلزون الثلاثي.**(Lamine, et. al.,2018:1125)**

ويمكن للجامعة أن تعمل كأداة فاعلة في التنمية الإقتصادية من خلال المساهمة في تكوين وتفعيل الموارد البشرية من خلال حاضنات أعمال تعمل كوسيط فعال بين الجامعات وسوق العمل والصناعة والتكنولوجيا.**(ALShawabkeh,2021:2774)**

وتفتح الحاضنات الجامعية خط إتصال بين الجامعة والقطاع الصناعي لإستيعاب المعرفة والتكنولوجية الجديدة،والتي تعد واحدة من التحديات التي تواجهها الصناعات الصغيرة، وتخلق بيئة مواتية لإجراء الأبحاث والمعرفة في الواقع التطبيقي، وتنمية الإتصال بين الجامعة والقطاع الصناعي, وهى أيضاً أفضل الوسائل لنقل النتائج التكنولوجية العالية، وأبرز الأدوار التي تلعبها حاضنات الأعمال في هذا المجال هى:-**(بوريش،٢٠١٦: ١٠٨) (بوكمس،يوسفات،٢٠١٣: ٤٠)**

- إستثمار طاقات الجامعة العلمية والبشرية والمختبرات والورش مقابل مبالغ رمزية، والذي يعتبر إستغلال للطاقات العلمية وتقليل تكاليف مشاريع الحاضنة،ويمكن التعاقد مع الباحثين لإعداد البحوث والدراسات لصالح الحاضنة.
- خلق عوائد مالية إضافية للجامعة من خلال إستغلال أصول الجامعة المادية وغير المادية.
- تنمية الطاقات الإبداعية لطلاب الجامعة،عن طريق التعاقد معهم وتشغيلهم للعمل الجزئي في الحاضنات،وتوفير دخلاً إضافياً لهم وتنمية قدراتهم من خلال الممارسة الفعلية.
- تسويق تكنولوجيا الجامعة،فالحاضنة قد تكون وسيلة للدعاية للجامعة،حيث تعزز دور الجامعة في المجتمع من خلال تسويق التكنولوجيا والإبتكارات إلى المحيط الإقتصادي.

- إستثمار وتطوير البحث العلمي،تعتبر الحاضنة واحدة من وسائل تطوير البحوث العلمية في الجامعة، بإستخدامها لورش الجامعة وطاقاتها العلمية ،حيث تتركز معظم الحاضنات المتخصصة في الجامعة أو بالقرب منها.

ولذلك يمكن القول أن حاضنات الأعمال الجامعية بصفة عامة والتكنولوجية بصفة خاصة تعتبر وسيلة لدعم التنمية المستدامة وتنمية علاقة الجامعة بقطاع الأعمال،على سبيل المثال يوجد في فرنسا حوالي ٣٠ حاضنة تكنولوجية تابعة لوزارة البحث العلمي الفرنسية أنشأتها الجمعية الفرنسية france incubation خلال عامين من إنشائها وتركز هذه النوعية من الحاضنات على إحتضان الأفكار التكنولوجية وإدخالهم في شراكة وتوفير لهم معامل وأبحاث وأدوات حتى تصل لمنتج قابل للتسويق والبيع.**(حجي،عبد الحميد،٢٠١٢: ٤١٧)**

ويوضح الشكل التالي العلاقة بين الحاضنات الجامعية والجامعة والصناعة، حيث تربط حاضنات الأعمال الجامعية مؤسسات البحث العلمي بمتطلبات قطاع الإنتاج والخدمات في مجتمعها، عن طريق تحويل نتائج البحوث العلمية لمشروعات ودعمها لكي تستفيد بفاعلية من الموارد البشرية للمشاركة في التطوير الذاتي وتوفير فرص العمل مما يسهم في التنمية الاقتصادية.

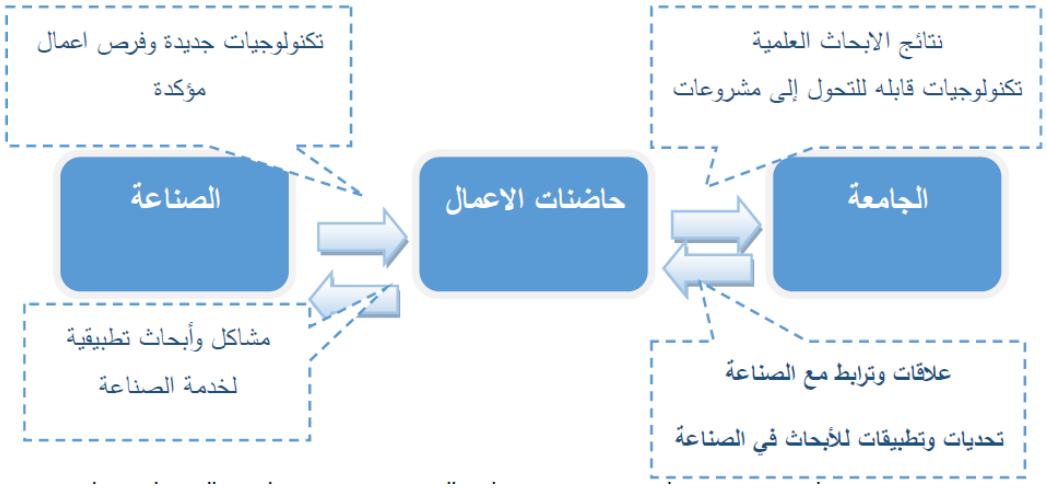

الشكل رقم(١١)

العلاقة بين الحاضنة والجامعة والصناعة

المصدر:برهوم،بسمة فتحي،(٢٠١٤)،دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لرياديي الأعمال: قطاع غزة:دراسة حالة مشاريع حاضنة اعمال الجامعة الاسلامية بغزة:مبادرون– سبارت،**رسالة ماجستير**،كلية التجارة ،الجامعة الاسلامية(غزة)،ص٨٨.

ومما سبق يتضح جهود حاضنات الأعمال في عمل شراكة بين الجامعة وقطاع الأعمال وتحويل البحوث الجامعية إلى بحوث تطبيقية، وربط الجوانب النظرية والأكاديمية بالواقع الإجتماعي لحل المشاكل التي تواجه قطاع الأعمال في الشراكة مع الجامعة.

رابعاً:دور الحاضنات الجامعية في تطوير البحث العلمي وتوظيفة لتحقيق التنمية المستدامة

يمكن لحاضنة الأعمال الجامعية أن تساهم في دعم البحث العلمي وتطويره والإستفادة من مخرجاته، نتيجة لكونها تدعم البحث والتعليم كأحد أسس تطوير المجتمع وتقدمه، كما توفر البيئة الداعمة لمشروعات الشباب وأفكارهم الإبداعية لضمان نجاحها، وبما أن المدخلات الرئيسية لهذه الحاضنات هى الشباب المبدع، فإن الحاضنة تعمل على دعم المهارات والإبداعات وتحفيزها وتوفير فرص تدريبية وفق مبادئ وإستراتيجيات وتقنيات التعلم السريع، وتوفير الخدمات والرعاية للباحثين منذ بداية إنضمامهم للحاضنة.**(الشتيوي،٢٠١٥ :١)** ويوضح الشكل التالي كيف تعد حاضنات الأعمال آلية مهمة لترجمة البحوث إلى مشاريع إنتاجية.

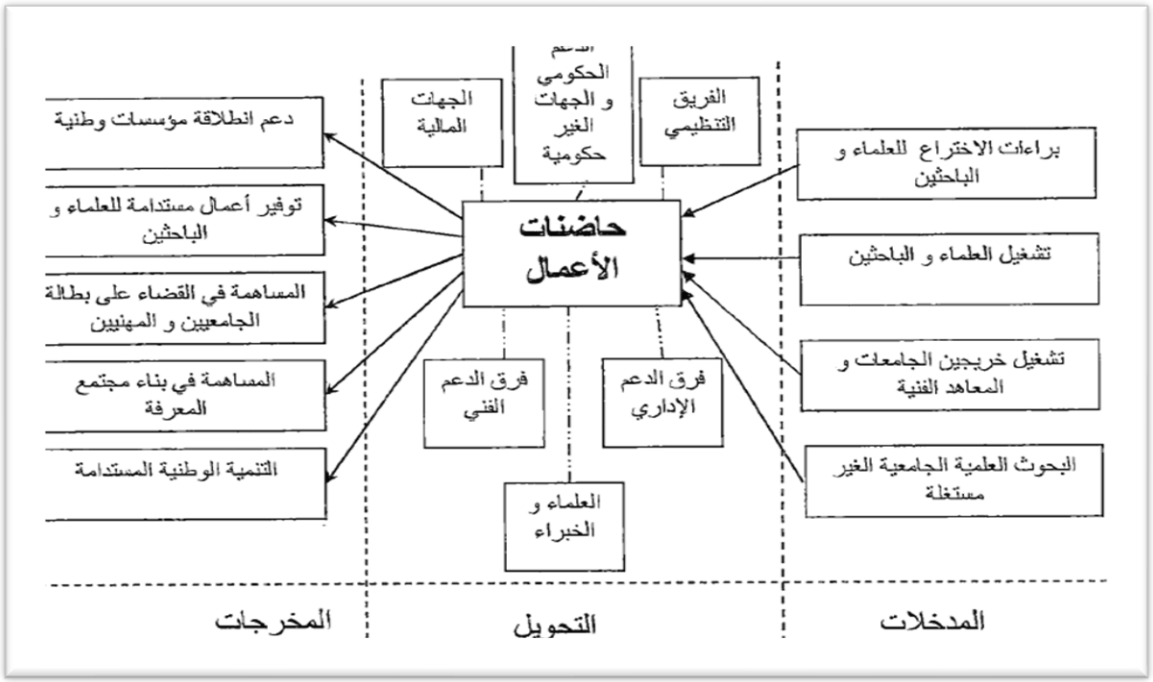

الشكل رقم(١٢)

أدوار حاضنات الأعمال في إستيعاب الباحثين وأعمالهم

المصدر:الشبراوي،عاطف(٢٠٠٥)،**حاضنات الاعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية**،المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة،ص٤٣.

وتعزز الحاضنة الجامعية التقدم والنمو في مختلف القطاعات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الدعم المستمر للبحث العلمي في مختلف المجالات مما يسهم في إتخاذ القرارات السليمة،ونتيجة لذلك دعم وتفعيل أنشطة وأساليب البحث العلمي في مجالات منها:**(بوريش،٢٠١٦ :١٠٩)**

أ- توسيع التعاون مع الجامعات والتعليم العالي ومراكز البحث العلمي.

ب-مشاركة القطاع الخاص إنشاء مراكز بحث وتطوير مستقلة ومرتبطة بالجامعات.

ث- عقد إتفاقيات للتعاون العلمي مع الجامعات ودعم البحث العلمي.

ج- تعميم نتائج التعليم العالي على القطاع الخاص للإستفادة منها.

ح - توفير شبكات معلومات وإحصائيات متكاملة عن إحتياجات السوق من البحوث الجديدة.

وتستثمر حاضنات الأعمال مخرجات البحث العلمي من خلال حل مشاكل الباحثين ومراكز البحث العلمي وترجمة أعمالهم إلى حقائق، كما تعتبر أداة إستراتيجية لبناء والمحافظة على رأس المال الفكري ، وإستيعاب الكفاءات البحثية والحد من هجرتها، والذي قد يؤثر على دفع عجلة البحث العلمي وتحقيق التنمية ، فاللحاضنة الجامعية دور في تحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي، ذلك لأن هدفها إستيعاب وإحتضان أصحاب المشاريع والأفكار الإبداعية التي تقوم على التكنولوجيا العالية وتهيئة الظروف اللازمة لنجاحها وإستمرارها،لذلك للحاضنات الجامعية وخاصة التكنولوجية دور في تحقيق التقدم العلمي من خلال:-**(عبد الرحيم،لدرع،٢٠١١: ٤٨٣)**

- تزويد رواد الأعمال بالدعم الضروري لتنفيذ أفكارهم الإبداعية.
- تنمية روح العمل الحر وتجنب التفكير في الوظائف الحكومية التي تؤثر سلباًعلى روح الإبداع والإبتكار لديهم.
- دفع وتقوية البحث العلمي من خلال تسويق نتائجه، حيث يؤدي دعم الحاضنات إلى توطين التكنولوجيا الحديثة،مما يؤدي إلى توفير السلع والخدمات الجديدة والمبتكرة محلياً.

ولذلك للحاضنات الجامعية دور هام في توظيف البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة من خلال القيام بما يلي:**(الغامدي،٢٠٠٨: ٢٤٥)**

- تفعيل نتائج البحث العلمي وتوظيفها لخدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

- دعم الإبتكار وتشجيعه، وتوفير البيانات المطلوبة عن مجالات نشاط القطاع الخاص، وربط القطاع الخاص بالجامعات لتحقيق التكامل بينهما.
- توجيه البحث العلمي لإيجاد حلول واقعية لمشاكل المجتمع ووضعها في إطار التنفيذ.
- تمكين الجامعات من إقامة جسور للتواصل العلمي والبحثي مع الجامعات الأجنبية والمؤسسات الصناعية.

خامساً:دور الحاضنات الجامعية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة

تهدف حاضنات الأعمال إلى تنمية المجتمع المحلي، والتنمية الاقتصادية وتنمية الموارد البشرية، ودعم المشروعات الريادية والناشئة، ودعم التنمية الصناعية والتكنولوجية، فلقد أثبتت العديد من الدراسات أن نسبة نجاح المشروعات التي تدعمها حاضنات الأعمال أكبر من المشروعات التي لا ترعاها حاضنات الأعمال، وتسهم حاضنات الاعمال الجامعية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة كما يلي:-

١-دور حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية الإجتماعية

تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية الإجتماعية في المجتمع على النحو التالي:

١- **تسهم في حل المشاكل الإجتماعية ومهددات السلم الإجتماعي:**فاللحاضنة دور هام في مواجهة المشكلات الإجتماعية مثل البطالة والفقر والتفكك الإجتماعي والسلوكيات الإجتماعية المنحرفة،حيث تهتم بدعم ورعاية رواد الأعمال والمبتكرين لتأسيس مشروعات صغيرة يمكنها إستيعاب زيادة العمالة وخلق فرص عمل،بالتالي تمثل برنامجاً فاعلاً لمعالجة المشكلات الإجتماعية الناتجة عن البطالة وهدر الموارد البشرية. **(حجي،عبد الحميد،٢٠١٢: ٤١٨)**

٢- **دعم النمو الإقتصادي والإجتماعي للمجتمع المحيط:**عن طريق تنمية المهارات المهنية والتقنية للموارد البشرية وتوفير فرص عمل جديدة للحد من البطالة،وتوفير الخدمات الإستشارية للمشاريع ،ومساعدتها في حل مشاكلها وتطوير أداءها ورفع إنتاجيتها، وإقامة شراكة بين المؤسسات الإنتاجية والخدمية في المجتمع.**(الدياسطي،٢٠١٧ :٤٢)**

٣- **إثراء البحث العلمي وإستثماره في التنمية المحلية:**عن طريق ربط البحث العلمي في الجامعات بإحتياجات المجتمعات المحلية وأسوق العمل، وإستيعاب الكفاءات البحثية والحد من هجرتها، وإعتماد مشاريع بحثية رائدة وتسويق الأبحاث العلمية، وجذب الإستثمار المحلي والأجنبي،

وتحويل البحوث إلى مشاريع حقيقة ومنتجات قابلة للتسويق في المجتمع.(**عبد الحي،٢٠١٨: ٣٧٩**)

٤- **تحدث حاضنات الجامعات الحداثة في المجتمع:**من خلال نقل وتطوير التكنولوجيا للمجتمع عن طريق إيجاد شركات جديدة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة،حيث ساهمت الحاضنات التي تبنتها الجامعات المتقدمة في العالم في دفع وتطوير البحث العلمي في هذه الجامعات وربطها بالمجتمع،نتيجة لتحويل نتائج البحوث لصناعات ذات مردود على الباحثين والجامعة والمجتمع.(**إبراهيم،٢٠١٨ :٣٩٧**)

٥- **توفير العملات الأجنبية وتعظيم الناتج المحلي**، وتقوية العلاقات مع الأطراف التي تدعم نجاح المشاريع، مثل مصادر التمويل، ومراكز البحث العلمي، والجهات الحكومية وجهات التسويق،وتوفير كل الإمكانيات لتسهيل إنشاء المشاريع.(**السنوسي، ،والدويبي٢٠٠٣: ٢٢**)

٦- تهدف الحاضنات الجامعية إلى تنمية المجتمع المحيط بالحاضنة عن طريق تحسين بيئة الأعمال المحيطة بالحاضنة، وإقامة المشاريع في مجالات تسهم في تنمية المجتمع، مما يزيد من مستوى الخدمات الإجتماعية ويرفع مستوى الرفاهية بالمجتمع.(**دياب ،كمال،٢٠١٣: ٨٤٧-٨٥٠**)

٧- تعمل حاضنات الأعمال على حماية المجتمع من التأثير العالمي للعولمة الإقتصادية والثقافية،ومواجهة سلبياتها من خلال توفير فرص العمل لمواجهة البطالة وتدهور الأوضاع الإقتصادية،وتعزيز الهوية الثقافية من خلال مشاريع تحافظ عليها.(**إبراهيم،٢٠١٨ :٤١٠**)

٨- تسعى حاضنات الأعمال الجامعية إلى تمكين الفئات المحرومة في المجتمع، على سبيل المثال تمكين المرأة وذوي الإعاقة، حيث تقدم الحاضنات لهم الدعم الإقتصادي والمادي والمعنوي وتحقق لهم المكانة المستقلة، مثال على ذلك، الحاضنات الموجودة في الولايات المتحدة الأمريكية لخدمة بعض الأقليات بالمجتمع.(**توفيق،٢٠١٣: ١١٦**)

بشكل عام، يمكن القول أن الحاضنات الجامعية تلعب دوراً هاماً في نواحي التنمية المختلفة،وتحول الأفكار الإبداعية والبحوث إلى مشاريع حقيقية مما يوفر فرص عمل.

٢-دور حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية التكنولوجية

تلعب الحاضنات التكنولوجية دوراً مهماً في تعزيز تنمية المجتمع القائمة على المعرفة والتقدم التكنولوجي،عن طريق دعم المشاريع المبتكرة وتشجيع الإبداع والإبتكار وتحقيق التطور التكنولوجي، من خلال جلبها من الخارج وتوطينها أو بإنتاجها محلياً في المختبرات والمعامل، ويظهر دورها من خلال الخدمات التي تقدمها للمؤسسات الإبداعية من ناحية والفوائد التي تقدمها لتنمية المجتمع من جهة أخرى، حيث تقدم الحاضنات خدمات دعم متنوعة للمشاريع والأفكار الإبداعية التي تم إحتضانها.**(حسن، محمود، ٢٠٢٠ :٢٢٤-٢٢٦)**

ويعتبر إنشاء حاضنة تكنولوجية تسهل نقل وتوطين التكنولوجيا المتطورة عاملاً هاماً في تحقيق التنمية المستدامة في شقها التكنولوجي،يعود ذلك لعدة أسباب من أهمها:-**(عبد الحفيظ،جغدالي، ٢٠٢١ :٣٥)**

- قيام وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي الموجودة في الحاضنات بالتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية وتستفيد من الأبحاث العلمية والإبتكارات التكنولوجية وتحولها إلى مشروعات من خلال الإستفادة معامل وورش وأجهزة بحوث الجامعة،وكذلك أعضاء هيئة التدريس والباحثين والخبراء في مجالاتهم.
- تسعى الحاضنة إلى تسويق العلوم والتكنولوجيا عن طريق العقود والإتفاقيات بين مجتمع الأعمال وتطبيقات البحث العلمي ، حيث أن التقدم التكنولوجي القائم على القدرة على الإبداع والتجديد يكون نتيجة للتنسيق من جهة بين مبادرات قطاع البحوث أو العاملة على تطوير التكنولوجيا والإبداع وموارد الدولة والقطاع الخاص من جهة أخرى.
- تدعم الحاضنات جهود المجتمع لإقامة تنمية تكنولوجية حقيقية وتنشيط البحث العلمي برعاية التعاون بين أصحاب الأفكار الإبداعية والباحثين والأكاديميين ومجتمع الإستثمار والجهات التمويلية،تعمل هذه الشركات الجديدة على سياسات وطنية لدعم وتنمية التكنولوجيا،القطاع الإقتصادي الخاص النشيط ، برامج تهدف لتنمية الإبداع والإبتكار، الأبحاث الأكاديمية والإختراعات ذات الجدوى الإقتصادية القابلة للتطبيق).

وأضحت التنمية التكنولوجية أحد أبعاد التنمية المستدامة، خاصة في عصر التطور والتقدم في العلوم والتكنولوجيا، وقد تسهم حاضنات الأعمال الجامعية، خاصة التكنولوجية، في تحقيق التنمية التكنولوجية في المجتمع على النحو التالي:**(المشري، ٢٠١٠: ٢٣٤-٢٣٧) (إبراهيم، ٢٠١٨ :٤١١)**

١- تلتزم حاضنات الأعمال بنقل وتوطين التكنولوجيا داخل المجتمع من خلال تزويد رواد الأعمال بالتكنولوجيا المتطورة للمساعدة في تأسيس إدارة المشاريع وإستدامتها،وتسعى لوضع التكنولوجيا الحديثة موضع التنفيذ داخل المجتمع في مجموعة متنوعة من المشاريع الإنتاجية

٢- حاضنات الأعمال الجامعية خاصة المهتمة بالمجال التكنولوجي تعمل على إعداد خريجي الجامعات وطلابها وأساتذتها على إنتاج أبحاث وبراءات إختراع في التكنولوجيا الحديثة، وإنشاء مشاريع قائمة على تلك التكنولوجيا الحديثة،وتوظيف ما تعلموه دراسياً وبحثياً بتلك المشروعات خاصة في المجال الصناعي.

٣- تركز حاضنات الأعمال التكنولوجية بصفة خاصة على المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تمتاز بمستوى تكنولوجي متقدم للإستفادة من نتائج الأبحاث العلمية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة لإنتاج سلع تتسم بمواصفات فنية عالية.

٤- تعمل على تزويد الطلاب والخريجين بالمعلومات والمهارات التكنولوجية الحديثة والمتقدمة المطلوبة في سوق العمل.

٥- تدعم شباب الخريجين ورواد الأعمال من خلال المشاركة في العمل فيها،حيث تتميز المشروعات المحتضنة بالعديد من قيم العمل التعاوني والعمل كفريق وأخلاقيات العمل الجماعي والتي تعد من أهم إحتياجات المجتمع المصري في العصر الحالي.

وكمثال على قدرة الحاضنات في التنمية التكنولوجية، قامت أمريكا بتطوير قطاع التطبيقات، والأبحاث، والتكنولوجيا العالية في مجالات التكنولوجيا الحيوية، والإتصالات، والمعلومات عن طريق حاضنات المشروعات والحدائق الصناعية وإرتفعت صادرتها من المنتجات التكنولوجية من نصف بليون إسترليني عام ١٩٩٠ إلى تسعة بليون إسترليني عام ٢٠٠٠، وتمثل ثلث صادراته. **(Mansano,2016:25)**

٣-دور حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية البشرية

تعمل حاضنات الأعمال على تنمية الموارد البشرية المشاركة في حاضنات الأعمال الجامعية على النحو التالي:- **(إبراهيم،٢٠١٨: ٤١٢)**

١- تزويد المنتسبين للحاضنات بالمعلومات التي يحتاجونها لإنشاء مشاريعهم ورعايتها وإدارتها،وكذلك جميع المعلومات الضرورية لإعداد رواد أعمال ناجحين في المستقبل.

٢- إكساب خريجي حاضنات الأعمال بالمهارات المطلوبة لتأسيس وإنجاح وإستمرارية مشاريعهم في المستقبل من خلال التدريب العملي الذي يتم بالحاضنات.

٣- في حاضنات الأعمال يتم تخطيط الموارد البشرية وتدار بشكل جيد،مما يكسبهم خبرات متعددة تساهم في تنميتها بشكل علمي وتساعد على إستثمار وتنمية الطاقة البشرية بالمجتمع.

٤- تزويد خريجي الحاضنات الجامعية بثقافة العمل الحر ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٥- إكساب المنتسبين لهذه الحاضنات القدرة على إستخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفيها في المشاريع الحديثة، ويساعدهم ذلك على تطوير مشاريعهم ونقل التكنولوجيا لعدد كبير من أفراد المجتمع.

٦- إكتشاف أبناء المجتمع من الموهوبين والمبدعين والعناية بهم وإستثمارهم لإنتاج براءات إختراع تساهم في تنمية المجتمع وتطويره.

وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية دور الحاضنات في تنمية الموارد البشرية، من حيث توفير التدريب والمؤهلات الضرورية لتأسيس وإدارة وتنمية مشاريع صغيرة خلال فترة الإنتساب للحاضنة،ففكرة إنشاء الحاضنات من شأنها ترسيخ ثقافة المبادرة وتوسيع دائرة الملكية والمشاركة في الأنشطة الإقتصادية من أجل تجنب الأساليب التقليدية لتراكم الموارد البشرية الوطنية في إدارات الدولة، وتركيزها على طرق لربط تخطيط الموارد البشرية وتنميتها وتوسيع فرص العمل في إطار برنامج وطني يركز على جوانب تنمية الموارد البشرية، ودعم ومساندة المشاريع ذات الجدوى، وتسهيلات الإقراض والإئتمان، مما يسهم في معالجة مشكلة البطالة، وتقليل الهجرة من الريف إلى المدن خاصة للشباب ممن لم يجدوا عمل في مناطقهم، لذلك تهدف الحاضنات التكنولوجية إلى تنمية المبدعين وإدخال مفاهيم جديدة وتوفير الأدوات المطلوبة لتطبيقها.**(الزيدانين،٢٠٠٩: ٣٠)**

ويعتمد نجاح الحاضنات وتفعيل دورها على منظومة القدرات والموارد البشرية والتقنية، فالحاضنات الجامعية تسهم بدور كبير في توليد التكنولوجية المحلية من خلال دعم عدة مستويات ذات علاقة بالتطور التكنولوجي، أهمها العنصر البشري وذلك من خلال:-**(عبد الرحيم،لدرع،٢٠١١:١٠)**

- تمكين أصحاب الأفكار التكنولوجية الرائدة والمبتكرة بتجسيد أفكارهم في ظل محدودية قدراتهم المالية التي كانت العقبة الأولى أمامهم.

- تنمية فكر العمل الحر لدى الرواد والبعد عن الوظائف الحكومية التي تنهي روح الإبداعية والإبتكارية.
- تحفيز البحث العلمي المبدع من خلال دعم عناصره الأساسية من قبل الحاضنة والتي تتمثل في الباحث صاحب القدرة على الإبتكار والتطوير، الطلب على البحث والإبداع والموارد المالية الضرورية لعملية البحث، مما يؤدي لتوطين التكنولوجية الحديثة ويخلق سلع وخدمات جديدة ومبتكرة محلياً.

٤-دور حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية البيئية

يعتبر البعد البيئي أحد أهم أبعاد التنمية المستدامة، فمن الواجب الحفاظ على البيئة من التلوث وحماية ثرواتها الطبيعية وعدم إهدارها للحفاظ على حقوق الأجيال القادمة وتحقيق العدالة بين الأجيال الحالية والقادمة،مما يضمن إستمرارية التنمية الإقتصادية والإجتماعية في المستقبل،حيث أن حاضنات الأعمال الجامعية:**(إبراهيم،٢٠١٨ :٤١٣)**

١- تسعى لإستثمار الموارد البيئية المحلية دون إهدار تلك من مياه وطاقة وموارد مادية أخرى.

٢- تستعين بالأساليب العلمية في إنشاء وإدارة المشاريع بما يضمن عدم تلوث البيئة المحيطة للحفاظ على صحة المواطنين.

٣- تستخدم الأساليب العلمية المبتكرة في إنشاء وإدارة وتسويق المشاريع المختلفة لتقليل الأضرار البيئية المحتملة مثل الأضرار الصحية على العاملين بهذه المشروعات.

وأظهرت دراسة إستقصائية حديثة شملت٩٦حاضنة في فنلندا وألمانيا والسويد أن العديد من الحاضنات لديها بالفعل ملامح خضراء أو مستدامة أو بيئية إلى حد ما،على سبيل المثال:

(Lamine, et. al.,2018,1126)

- أكثر من نصف (٦٥٪) الحاضنات في ألمانيا تتمتع بدرجة معينة من الإستدامة في ملفاتها الشخصية، مع حصص أقل في السويد وفنلندا: ٤٠٪ و ٣٦٪ على التوالي،حاضنة واحدة فقط تتطلب من المستأجرين أن يكون لديهم فكرة عمل مستدامة.
- واحدة من أصل١٠حاضنات تفضل الأعمال المستدامة إذا أتيح لها الإختيار، صرحت الغالبية بأنهم قاموا بتقييم جوانب الإستدامة لأعمال الشركات لكن الإستدامة لم تكن شرطاً مسبقاً وفي المقابل(٢٧٪) أشاروا إلى أن إدارة الحاضنة دائماً ترفض الشركات على أساس الآثار البيئية السلبية.

- من بين دعم تطوير الأعمال،فإن الثلث (٢٧٪) يدرجون الإستدامة في خدماتهم الإستشارية، لكن ٧٠٪ ذكروا أنهم لا يقدمون هذا النوع من الخبرة.
- تعتبر غالبية الحاضنات في فنلندا وألمانيا والسويد أن الإستدامة قضية مهمة ولكنها تقصر في عرضها للخدمات والمشورة الخاصة بالإستدامة(على سبيل المثال،المتعلقة بالتصميم البيئي أو تسويق المنتجات الخضراء).

فأي مشروع جديد من الضروري أن يلتزم بممارسات تخدم البيئة المحيطة بهذا المشروع فعادة مايغيب البعد البيئي عند تقييم حاضنات الأعمال الجامعية ولكن هناك علاقة بين الحاضنات والبيئة، وتوجد أمثلة لحاضنات أعمال تقنية نظيفة، وتجارب لحاضنات جامعية مكرسة لدعم الأعمال الخضراء أو لريادة الأعمال البيئية.ومن هنا يأتي دور حاضنات الأعمال من خلال تحفيزها للمشاريع عن طريق السعي إلى دمج البعد البيئي في أنشطتها وتحسين إدارتها البيئية بالإضافة إلى التفاعل إيجابياً تجاه البعد البيئي للتنمية المستدامة،وتشجيعها للشركات التي تركز على المشاريع التي تطور تكنولوجيا معالجة المخلفات والتعافي من تلوث الأرض والمياة الجوفية، لإعادة التدوير وبقايا المواد المعاد تدويرها، لمنع التلوث البيئي، الشركات التي تركز على تطور تكنولوجيا الطاقة النظيفة، الشركات التي تركز على عدة قطاعات ذات مفاهيم تجارية ووعي بيئي، الشركات التي تركز على الطاقة البديلة والوقود، والمياه،الشركات التي تطور التكنولوجيا والبدائل لإعادة تدوير المخلفات من أجل إنتاج سلع وخدمات جديدة. **Fonseca, (Jabbour,2012:124-126)**

٥-دور حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية الإقتصادية

تظهرأهمية حاضنات الأعمال الجامعية إقتصادياً نتيجة لكونها مؤسسات إقتصادية تنموية تلعب دوراً رئيسياً في عملية التنمية الإقتصادية،حيث أثبتت الدراسات أن نسبة نجاح وإستمرار المشاريع الجديدة داخل الحاضنات بلغت٨٧٪ بالمقارنة مع معدل النجاح التقليدي المنخفض لهذه المشروعات والتي تبلغ حوالي٥٠٪.**(الحناوي واخرون،٢٠٠١ :١٨)**

ولمشروع الحاضنة تأثير إقتصادي أساسي وثانوي،التأثير الأساسي هو خلق فرص عمل جديدة وتنويع الإقتصاد الإقليمي،مستوى أعلى من الدخل والإنفاق المحلي والتأثير الثانوي وهو التأثير الإقتصادي المضاعف وهذا التأثير يتعلق بكل من نفقات العمالة والدخل، ومع نمو الشركات خارج الحاضنة الإقتصادية ومساعدتها العملية، فإنها تساهم أيضًا في الإقتصاد المحلي، إستراتيجية التنمية الإقتصادية

يجب أن تعتبر تحويل أفكار رواد الأعمال إلى أعمال تجارية جديدة كقوة منتجة لخلق فرص العمل المحلية والنمو الإقتصادي.**(Alsheikh,2009:46)**

كما تسهم في:-

- **تشجيع ودعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة:**والعمل على رفع فرص نجاحها لأنها تسهم في نجاح الشركات المحتضنة أكثر من الشركات المحتضنة في الحاضنات غير الجامعية، حيث يظل هذا النجاح ممتد إلى فترة ما بعد الإحتضان وبعد التخرج ، فالنجاح يستمر مع زيادة معدلات المبيعات والتوظيف بتلك الشركات، بسبب دعم ومساعدة الجامعات لها، وخاصة الخدمات والموارد المادية والبشرية والتقنية الحديثة.**(إبراهيم،٢٠١٨ : ٣٩٧)**
- **دعم ريادة الأعمال ورعاية أصحاب الأفكار الريادية والموهوبين والمبتكرين:**عن طريق توفير المناخ المناسب للأفكار المبتكرة والمبدعة وتحويلها إلى منتجات، وتشجيع التعاون بين أصحاب الأفكار من الباحثين والأكاديميين والطلاب وبين المستثمرين.**(عباس،٢٠١٩ : ١٠٦)**
- **دعم التنمية الصناعية التكنولوجية:**حيث تشارك الحاضنات في دعم التنمية وتحديث عمليات الإنتاج بشكل أفضل وتكلفة أقل،وأيضاً توجه الإستثمارات نحو قطاعات الإنتاجية العالية للإستفادة من عملية التطوير التكنولوجي، وتحويل الأيدي العاملة إلى القطاعات الأكثر إنتاجية لتحسين ظروف معيشة ذوي الدخل المحدود، كذلك دورها في التنمية الإقليمية،فوجود حاضنات في مناطق الدخول البعيدة سوف يساعد على تطوير تلك المنطقة وتخريج الكثير من المؤسسات الصناعية الصغيرة الناجحة التي توجد بالقرب من موقع الحاضنات، فلقد توصلت دراسة إلى أن ٨٤٪من الشركات التي تخرجت من الحاضنة إستقرت على بعد خمسة أميال من موقع الحاضنة.**(اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (الاسكو)،٢٠١٠: ٢٧)**
- **دعم عملية التنمية الإقتصادية:**تلعب الحاضنات الجامعية دور هام في عملية التنمية الإقتصادية من خلال التأثير التنموي على الإقتصاد الوطني والمشاريع المحتضنة، لذلك تعتبر المشاريع الإنتاجية والخدمية الصغيرة أهم ركائز عملية التنمية الإقتصادية في الإقتصاد الوطني، حيث تقوم المشاريع بدفع ضرائب ورسوم وتنشط عمليات الإنتاج والتصدير وكل هذه العمليات

تدخل إيرادات مالية في ميزانيات الدول وبالتالي تفيد المجتمع، بالإضافة لدورها في تقوية التعاون بين القطاعين العام والخاص في التنمية الإقتصادية والإجتماعية.**(سلمان،٢٠١١: ٧٤)**

- **إستبدال الإستيراد بمنتجات محلية**،مما يسهم في توفير العملة الأجنبية وتعظيم الناتج المحلي، كما أن الحاضنة ممكن أن تصبح موجهة للتصدير حيث تتخصص في سد الإحتياجات التصديرية، بناء على دراسة متطلبات الأسواق العالمية، كذلك توطين التكنولوجيا وتصديرها وتعظيم دور بعض الحرف والصناعات وإضافة بعد إبداعي لها.**(توفيق،٢٠١٣: ٩٦)**

وفي سياق تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، أصبح الرابط بين العلم والتكنولوجيا والإبتكار وأهداف التنمية المستدامة المحددة أكثر وضوحًا في ظهور الشركات الناشئة المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة والحاضنات التي ستدعمها، بشكل عام يجب أن تتضمن الأنشطة الفعالة التي تقودها الحكومة والتي تربط الشركات الناشئة القائمة على العلم والتكنولوجيا والإبتكار بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة السياق الفريد والتحديات التي قد تواجهها مثل هذه الشركات الناشئة في البلدان النامية.**(Suranaa,et.al.,8)**
مما سبق يتضح أن حاضنات الأعمال الجامعية من أهم آليات التنمية الإقتصادية والتكنولوجية وتعد وسيلة لخلق فرص عمل جديدة، من خلال إقامة مشاريع جديدة،وتشجع ريادة الأعمال والأفكار المبتكرة والإبداعية مما يبني الإقتصاد القائم على المعرفة، وتحقيق التنمية المستدامة.

سادساً:دور الجامعة والحكومة في دعم الحاضنات الجامعية لتحقيق التنمية المستدامة

تسعى الجامعة والحكومة إلى تدعيم حاضنات الأعمال الجامعية للإستفادة من هذه الفوائد ولتسهيل دور الجامعة في تحقيق التنمية للمجتمع وذلك من خلال:

أولًا: دور الجامعة في دعم حاضنات الأعمال الجامعية

ويتمثل دور الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في دعم حاضنات الأعمال في الآتي: **(عزيز،٢٠٠٨: ٦٨)**

- تهيئه الدعم الإداري، حيث توفر الجامعة مستشارين ذوي خبرات متعددة في البحث والتطوير وإدارة المشروعات، وتنسق برنامج دعم إداري تقدمه الجامعة بالإشتراك مع الغرف التجارية والصناعية.
- دعم وتنمية الموارد البشرية بسبب إحتواء الحاضنات لرواد أعمال مخترعين.

- الدعم المادي، نتيجة لحاجة المنشأت التي تستضيفها الحاضنات إلى دعم مادي لإقامة الشركات.
- تسهيل الإجراءات الرسمية، حيث تسهل الحاضنات الإجراءات الرسمية اللازمة للشركات المحتضنة، لذلك تقوم الإدارة بتخليص الإجراءات الحكومية والتعاقدات مع الخارج والتي تحتاجها هذه الشركات.
- تسويق منتجات المشروعات المحتضنة، فنجاح الحاضنات يعتمد على نجاح الشركات الموجودة بها.
- مراجعة الخطط الدراسية بصفة خاصة المتعلقة بالهندسة وتكنولوجيا المعلومات.
- عقد دورات لإعداد الطلاب لإحتياجات السوق وتنمية مهارات تنظيم المشاريع.
- تطوير الدراسات والتخصصات لتكفي إحتياجات السوق ودعم عملية التنمية.
- إنشاء مراكز بحوث ومختبرات لدعم البحوث وتحسين مهارات الطلاب البحثية.
- دعوة أعضاء هيئة التدريس والكليات لعقد ورش عمل بمشاركة أصحاب الصناعات المحلية للتناقش حول فعالية حاضنات الأعمال الجامعية.

ولذلك حتى تنجح حاضنات الأعمال الجامعية في القيام بدورها في التنمية المستدامة لابد من مساعدة ودعم الجامعة لها قبل عملية الإحتضان وأثناءها وبعدها كما يلي:**(إبراهيم،٢٠١٨ : ٤١٥-٤١٦)**

١- **دور الجامعة قبل عملية الإحتضان:** لكي تؤدي حاضنات الأعمال الجامعية دورها بنجاح في التنمية المستدامة،يجب على التعليم الجامعي دعم تعليم الطلاب في مرحلة الدراسة الجامعية بكل ما يتعلق بالتنمية المستدامة وكذلك ريادة الأعمال وتقديم المشورة والتوجيه والتدريب على روح المبادرة بإستخدام وسائل تفاعلية ومجتمعية في المشاريع المختلفة، وأهم دور للجامعة لإنجاح الحاضنة هو في مرحلة ما قبل الإحتضان من حيث الإعداد العلمي والتوجيه والتوعية الطلابية ودراسة ريادة الأعمال علمياً إستعداداً للإنضمام للحاضنة الجامعية.

٢- **دور الجامعة أثناء وبعد عملية الإحتضان:**يتمثل دور الجامعة أثناء عملية الإحتضان في توفير متطلبات عملية الإحتضان من القدرات المادية وأماكن ومعامل وشبكات تواصل وتكنولوجيا حديثة وخدمات وإستشارات علمية وتوجيهات ونتائج بحوث علمية حديثة القابلة للتنفيذ على أرض الواقع ،مما يؤدي الى تنمية المجتمع ،ويمتد هذا الدور إلى ما بعد الإحتضان وبعد تخرج المشروعات من الحاضنة، حيث تستمر في تقديمها للمشورة والدعم لتلك المشروعات الحديثة حتى لا تتعثر وتفشل.

كما أن تنمية العلاقة بين الجامعة والحاضنة يتطلب:-**(Garza,1993:31-33)**

- وعي جامعي بأهمية المشاريع كوسيلة لتحقيق رفاهية أكبر للمجتمع،توافر مرافق الجامعة مثل مراكز البحث والتطوير، ومعامل المعلومات والحوسبة ، وتوافر الخبراء والمستشارين، والقدرة على تدريب المتخصصين وتحديثهم في المجالات ذات الصلة بتطوير الأعمال، والبنية التحتية للدعم خدمات.
- آليات الإتصال بين المناهج ومرافق الجامعة والمديرين، والطلاب السابقين، وآلة الإنتاج الكاملة، والحكومة.
- تحديد واضح لمهمة الجامعة في المساعدة على إنشاء المؤسسات وجعلها قادرة على المنافسة لدراسة الدور الذي تلعبه الحاضنات في مؤسسة الربط الجديدة/ مؤسسات الجامعة.
- إطار قانوني ومعياري يؤسس تبادل المنفعة بين الجامعة والحاضنة والصناعة،يجب فحص تأثير إستنزاف الباحثين تجاه عالم الأعمال على الجامعات ومن المهم تقييم هذه المشكلة على المدى المتوسط ، وكذلك تأثيرها على الفرص، يجب تحديد وحدات الربط مع الصناعة بوضوح داخل هيكل الجامعة.

ثانيًا:دور الحكومة في دعم حاضنات الأعمال الجامعية

دعمت الحكومات بقوة حاضنات الأعمال بإعتبارها إحدى الأدوات المساهمة في النمو الإقتصادي، فالحكومة لديها العديد من الأدوار مثل توفير الدعم الضروري وكذلك التمويل لضمان أداء حاضنات الأعمال على أفضل وجه،ولقد لعبت حكومة الولايات المتحدة دورًا أساسيًا في دعم الحاضنات كأداة للتنمية وخلق فرص عمل جديدة، كما قدمت الرعاية على المستويين المحلي والدولي، وخصصت العديد من الحكومات موارد لإنشاء وتشغيل الحاضنات،وتعتبر البرازيل والصين مثالان على الحكومات التي إستخدمت الحاضنة كأداة للتنمية والتي حققت فيما بعد نجاحًا واضحًا، بالتالي تحظى حاضنة الأعمال الجامعية بإهتمام أكبر من صانعي السياسات والجامعات ومؤسسات البحث الأخرى، وركزت البلدان المتقدمة والنامية على تطوير البنية التحتية اللازمة لبناء حاضنات أعمال جيدة يمكنها المساهمة بشكل أكثر فعالية في إستدامة المشاريع الجديدة.**(Alsamaani,2018:23)**

وأيضاً يمكن للحكومة وضع إستراتيجية عامة توضح أولويات إختيار المشروعات التي يتم دعمها ومعايير توطينها، وتنفذ الحاضنات هذه الإستراتيجيات،كما لاتقدم الدعم إلا للمشروعات التي تتفق مع هذه الإستراتيجية،أي يتم تحديد مجالات الإنتاج والمراحل الإنتاجية التي لها أهمية خاصة بالنسبة للتنمية،وأن يرتبط ما تقدمه من دعم للمشروعات الناشئة بمدى إلتزامها بأهداف التنمية،ومن أهم هذه

الإلتزامات ما يتعلق بإختيار المنتج والنشاط والموقع والتكنولوجيا المستخدمة، حيث أن ربط المساعدات بالإلتزامات يمثل وسيلة لتوجيه المشروعات الصغيرة من خلال الحاضنات.**(السالوس،٢٠٢٢: ٣٢٣)**

الإطار الميداني للدراسة:

١-مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من رواد الأعمال أصحاب الشركات المتخرجة من حاضنة كلية الإقتصاد والعلوم السياسية والتي تلقت تدريباً في برنامج الإحتضان العام في الحاضنة،البالغ عددهم(١٤٨) رائد أعمال، أما عينة الدراسة فقد تم الإستعانة بإسلوب الحصر(المسح)الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة وقد بلغ حجم مفردات العينة(١٤٨) مفردة.

٢-أداة الدراسة وطرق معالجة البيانات

تبعاً لمنهجية الدراسة وأهدافها فقد تم الإعتماد على اسلوب الاستقصاء كأداة رئيسية للدراسة الميدانية بهدف الوصول للبيانات التي تساعد على إختبار فروض الدراسة،تم معالجة البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وفقاً لأهداف الدراسة، تمثلت فيما يلي:

- المتوسطات الحسابية لتحديد الأهمية النسبية لإستجابة عينة الدراسة تجاه أبعاد الدراسة.
- الإنحراف المعياري للتعرف على مدى إنحراف إستجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيراتها ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- نموذج الإنحدار البسيط والمتعدد لإختبار فروض الدراسة.

٣-التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة

سيتم في هذا الجزء عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل اليها من خلال التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة والتي تم الحصول عليها بواسطة الاستبانة:

أولا:الاجابة على عبارات المحور الأول (الخدمات التي تقدمها الحاضنة لرواد الأعمال)

جدول رقم (١)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات بعد الخدمات الإدارية

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
تيسر الحاضنة الحصول على المعدات اللازمة للمشروع.	2.88	0.39	كبيرة	٤
تسهم الحاضنة في إعداد توصيف للمهارات الفنية والبشرية التي	2.97	0.17	كبيرة	١

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
يحتاجها المشروع المحتضن.				
توفر الحاضنة المعلومات والإحصاءات فيما يتعلق بالمؤسسات المنافسة.	2.83	0.43	كبيرة	٥
توظف الحاضنة الأماكن والقاعات بشكل جيد يخدم الحاضنة ومشروعاتها.	2.94	0.24	كبيرة	٢
تدرب الحاضنة أصحاب الأعمال على إسلوب الإدارة الجيدة وتنمي قدراتهم على حل المشكلات التي ستواجههم.	2.91	0.28	كبيرة	٣
تعلم الحاضنة أصحاب المشاريع كيفية إعداد الميزانية والفواتير.	2.74	0.46	كبيرة	٦
المتوسط العام لإجمالى البعد	**2.88**	**0.20**	**كبيرة**	–

المصدر:مخرجات برنامجspss

يتضح من الجدول السابق(١) أن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات بعد الخدمات الإدارية تراوحت المتوسطات الحسابية بين(٢.٩٧)كحد أعلى,و(٢.٧٤) كحد أدنى،حيث أن جميع إجابات المبحوثين بدرجة موافق.وأن المتوسط الحسابي الإجمالي يساوى(٢.٨٨) ذلك يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على عبارات هذا البعد،أي أن هناك اتفاق بدرجة كبيرة بين مفردات العينة حول مستوى توفر بعد الخدمات الإدارية لحاضنة كلية الاقتصاد.

وترى الباحثة أن ذلك يدل على توفير الحاضنة الخدمات الإدارية لرواد الأعمال المنتسبين للحاضنة، وأهمية هذه الخدمات، واهتمام الحاضنة بالخدمات الإدارية، متمثلة في كيفية إدارة المشروع بوجه خاص نظراً لدورها الهام في نجاح المشروعات.ويرى أصحاب المشروعات أن أساس نجاح مشروعاتهم يتوقف على الخدمات الإدارية التي تقدمها الحاضنة لهم بعد توفير التمويل اللازم، وفي إطار ذلك توفر حاضنة كلية الاقتصاد تصميم خاص بكل شركة يناسب طبيعة المشروع وتقدم له التوصيف الدقيق للكوادر البشرية اللازمة له.

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات بعد الخدمات التسويقية

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
تعقد الحاضنة دورات تدريبية لأصحاب المشاريع لرفع كفائتهم التسويقية.	2.93	0.25	كبيرة	١
توفر الحاضنة المعلومات اللازمة عن الحركة التجارية للأسواق.	2.57	0.53	كبيرة	٦
تسهم الحاضنة في إعداد الخطط التسويقية للمشروعات المحتضنة.	2.82	0.50	كبيرة	٣

توفر الحاضنة البرامج الدعائية اللازمة للإعلان عن المنتج من خلال صفحة الحاضنة.	2.64	0.60	كبيرة	٥
تقدم الحاضنة المعلومات اللازمة عن إحتياجات السوق والجهات العاملة في نفس المجال.	2.73	0.46	كبيرة	٤
تساعد الحاضنة المشروعات المتخرجة على تسويق منتجاتها بإقامة معارض لها بشكل دوري منتظم.	2.84	0.37	كبيرة	٢
المتوسط العام لإجمالى البعد	**2.75**	**0.27**	**كبيرة**	–

المصدر:مخرجات برنامجspss

يلاحظ من الجدول السابق(٢) أن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات بعد الخدمات التسويقية تراوحت المتوسطات الحسابية بين(٢.٩٣) كحد أعلى, و(٢.٥٧) كحد أدنى, وجاءت جميع العبارات بدرجة موافق.ومتوسط حسابي إجمالي يساوى(٢.٧٥) ذلك يعني موافقة أفراد العينة على هذا البعد،أي أن هناك إتفاق بدرجة كبيرة بين مفردات العينة حول مستوى توفر بعد الخدمات التسويقية لحاضنة كلية الاقتصاد.

وترى الباحثة أن ذلك يدل على توفير الحاضنة هذه الخدمات للمنتسبين لها،حيث أن الخدمات التسويقية تؤدي إلى تلافي الكثير من المشكلات التسويقية والتي قد تؤدي إلى فشل المشروع، وهذا ما تقوم به حاضنة كلية الاقتصاد من خلال برنامج الاحتضان بتقديم خدمات دعم وإرشاد وتدريب تساعد الشركات على الإستعداد للسوق ومن هذه الجلسات(أساسيات الأعمال،الدعم السوقي،التشبيك).كما أن ذلك يتطلب من الحاضنة توفير دورات تدريبية عن التسويق وتوفير عدد من الخبراء في مجال التسويق، وأن تركز على هذه الخدمات خلال فترة الاحتضان وبعد التخرج بشكل أكبر من خلال المعارض، كذلك الإهتمام بالخطط التسويقية قبل البدأ في المشروع.

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات بعد الخدمات الاستشارية

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
تقدم الحاضنة استشارات تسويقية لرفع الكفاءة التسويقية.	2.90	0.31	كبيرة	٢
تقدم الحاضنة استشارات في إنشاء الأعمال وتخطيطها.	2.69	0.56	كبيرة	٦
تقدم الحاضنة استشارات خاصة باعداد دراسات الجدوى الإقتصادية والفنية.	2.94	0.24	كبيرة	١
تقدم الحاضنة استشارات قانونية بخصوص آلية إنشاء	2.79	0.43	كبيرة	٤

المشروعات.				
تقدم الحاضنة استشارات حول آلية الحصول على المعدات اللازمة للمشروع.	2.77	0.58	كبيرة	٥
تقدم الحاضنة استشارات حول مصادر الحصول على التمويل.	2.84	0.47	كبيرة	٣
المتوسط العام لإجمالى البعد	**2.82**	**0.29**	**كبيرة**	–

المصدر:مخرجات برنامجspss

يشير الجدول السابق(٣) إلى أن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات بعد الخدمات الاستشارية تراوحت المتوسطات الحسابية بين(٢.٩٤) كحد أعلى, و(٢.٦٩) كحد أدنى, وجاءت جميع العبارات بدرجة موافق، والمتوسط الحسابي الإجمالي يساوى(٢.٨٢) مما يعني موافقة من أفراد العينة على عبارات هذا البعد وعلى قيام الحاضنة بتقديم العديد من الخدمات الاستشارية.

مما يدل على توفير الحاضنة الخدمات الإستشارية لرواد الأعمال قبل وخلال فترة الاحتضان وبعد التخرج، نظراً لأهمية الإستشارات خاصة قبل بداية المشروع، وترى الباحثة أن أهم الاستشارات هى الاستشارات الخاصة بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية والتي على أساسها يستمر المشروع أو يفشل.

وهنا تتميز حاضنة كلية الإقتصاد من خلال إستمرار تقديم الخدمات الاستشارية حتى بعد التخرج من الحاضنة وذلك من خلال برنامج(عيادة الأعمال) يقوم هذا البرنامج على تقديم خدمات استشارية للمشروعات الناشئة التي تعمل بالسوق لمدة تزيد عن سنتين وتواجه بعض الصعوبات الإدارية والفنية وذلك من خلال تنظيم مقابلات بين المرشدين من ذوي الخبرة والذين يقدمون استشاراتهم لرواد الأعمال لمساعدتهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم من خلال شبكة من شأنها تقديم الاستشارة بشكل فعال.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات بعد الخدمات المالية

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
تسهم الحاضنة في التنسيق مع المؤسسات التمويلية المختلفة.	2.54	0.62	كبيرة	٤
تساعد الحاضنة المشروعات في التعرف على مصادر التمويل الملائمة والمتاحة.	2.76	0.48	كبيرة	٢
تساعد الحاضنة المشروعات في اعداد خطط تمويلية للمشاريع المحتضنة.	2.60	0.59	كبيرة	٣

توفر الحاضنة دعم مالي للمشروعات المحتضنة في سنواتها الأولى.	2.89	0.34	كبيرة	١
تساعد الحاضنة المشروعات في الحصول على التكلفة الاستثمارية للمشروع.	2.51	0.69	كبيرة	٥
تقدم الحاضنة المساعدة في الحصول على قروض مصرفية بأسعار فائدة منخفضة وضمانات لها.	2.31	0.67	متوسطة	٦
المتوسط العام لإجمالى البعد	**2.60**	**0.38**	**كبيرة**	–

المصدر:مخرجات برنامجspss

في الجدول السابق(٤) درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات بعد الخدمات المالية تراوحت المتوسطات الحسابية بين(٢.٨٩) كحد أعلى, و(٢.٣١) كحد أدنى,حيث كانت اجابات المبحوثين بدرجة موافق.إلا عبارة واحدة وهى عبارة(تقدم الحاضنة المساعدة في الحصول على قروض مصرفية بأسعار فائدة منخفضة وضمانات لها). بمتوسط حسابي إجمالي يساوى(٢.٦٠) ذلك يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على عبارات هذا البعد وعلى تقديم الحاضنة هذه الخدمات المالية للمنتسبين لها.

يدل ذلك على إتفاق بدرجة كبيرة بين مفردات العينة حول مستوى توفر بعد الخدمات المالية لحاضنة كلية الاقتصاد،بالإضافة إلى أهمية الخدمات المالية فبدونها لا تتحول الأفكار إلى مشاريع،وهنا تقوم الحاضنة بتكريم ودعم أفضل المشروعات المحتضنة وتقديم جوائز مالية لهم، كما أن بعض مشروعات الحاضنة قد تكون تحت رعاية رجال الأعمال، ولكن على الحاضنة من خلال متابعة المشروعات بعد التخرج أن تقدم الدعم المادي في حالة التعثر لضمان الاستدامة.

ثانيا:الاجابة على عبارات المحور الثاني(دور الحاضنة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة)

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات بعد دور الحاضنة في تحقيق التنمية الاجتماعية

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
تسهم الحاضنة في مساعدة وتمكين الفئات المحرومة في المجتمع مثل المرأة وذوي الإعاقة على إنشاء أعمال تجارية مستقلة.	2.69	0.56	كبيرة	٥
تدعم الحاضنة الجهود التعاونية بين الجامعات وقطاع الأعمال ومراكز البحث العلمي للنهوض بالمجتمع.	2.77	0.49	كبيرة	٤
تسهم الحاضنة في استخدام البحوث العلمية في التنمية المحلية.	2.49	0.68	كبيرة	٦
تسهم الحاضنة في التصدي للمشكلات الإجتماعية كالبطالة والفقر	2.84	0.37	كبيرة	٢

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
وما ينتج عنهم من مشكلات.				
تسهم الحاضنة في تحسين الوضع الإجتماعي للخريجين من خلال مساعدتهم في بناء أعمالهم الخاصة.	2.86	0.44	كبيرة	١
تدرس الحاضنة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للإحتضان في تجسيد أهداف التنمية الاجتماعية كأحد عوامل القبول في الحاضنة.	2.29	0.74	متوسطة	٨
تقدم الحاضنة دورات تدريبية تهتم بالجانب الاجتماعي للمشروع.	2.30	0.67	متوسطة	٧
تدعم الحاضنة المشروعات التي يحتاجها المجتمع المحلي.	2.82	0.43	كبيرة	٣
تسهم الحاضنة في الحفاظ على الصناعات والحرف ذات الطابع المحلي.	2.26	0.81	متوسطة	٩
المتوسط العام لإجمالى البعد	**2.59**	**0.37**	**كبيرة**	–

المصدر:مخرجات برنامجspss

يشير الجدول السابق(٥) إلى أن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات بعد دور الحاضنة في تحقيق التنمية الإجتماعية، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٨٦) كحد أعلى, و(٢.٢٦) كحد أدنى, حيث كانت إجابات المبحوثين بدرجة موافق ماعدا ثلاثة عبارات،والمتوسط الحسابي الإجمالي يساوي(٢.٥٩) مما يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على عبارات هذا البعد، وإدراكهم لتحقق هذا الدور.

وترى الباحثة أن الدور الأساسي للحاضنة هو مساعدة الخريجين في بناء مشروعات وشركات جديدة وما ينتج عنها من ناتج أساسي وهو توفير فرص عمل وما يتبعه من تخفيض نسبة البطالة، كما أن أغلب الحاضنات لاتقدم دورات تدريبة خاصة بالجانب الإجتماعي مما يتطلب الإهتمام من جانب الحاضنة بالتركيز على الأثر المنتظر من الحاضنة وهو التأثير الإيجابي في خدمة المجتمع وما ينتج من عمل هذه الشركات، وأثره الإيجابي على الناتج المحلي إذا تم التوسع وتكبير هذه المشاريع وليس في بدايتها، من هنا فعلى الحاضنة أن لا تقيم هذه الشركات من حيث عدد الوظائف التي ساهمت فيها فقط ولكن أن توسع من مؤشرات التقييم والتي منها الأثر الاجتماعي لهذه الشركات.

بالتالي يتضح من الجدول السابق أن للحاضنة دور في تحقيق التنمية الاجتماعية ومتوسط الإستجابة على جميع العبارات جاءت بالموافقة عليها بدرجة كبيرة،مما يؤكد أن للحاضنة دور في تحقيق التنمية الإجتماعية.

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات بعد دور الحاضنة في تحقيق التنمية التكنولوجية

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
تسهم الحاضنة في توطين ونقل التكنولوجيا المتطورة من الدول المتقدمة وتعزيز استخداماتها بما يخدم عملية البناء الاقتصادي.	2.38	0.64	كبيرة	١٠
تدرس الحاضنة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للإحتضان في تجسيد أهداف التنمية التكنولوجية كأحد عوامل القبول في الحاضنة.	2.93	0.25	كبيرة	٢
تكسب الحاضنة المنتسبين لها المهارات التكنولوجية الحديثة والمتطورة.	2.84	0.37	كبيرة	٨
تسهم الحاضنة في توفير المنتجات التكنولوجية التي تتلائم مع إحتياجات المجتمع وامكانياته الإقتصادية.	2.88	0.39	كبيرة	٥
تعمل الحاضنة على انتاج رواد أعمال في المجالات التكنولوجية الحديثة.	2.93	0.28	كبيرة	٣
تقدم الحاضنة دورات تدريبية تهتم بالجانب التكنولوجي للمشروع.	2.87	0.40	كبيرة	٦
تركز الحاضنة على المشروعات التي تتميز بمستوى عالي من التكنولوجيا الحديثة.	2.96	0.21	كبيرة	١
تعمل الحاضنة على تدريب الخريجين على التكنولوجيا الحديثة في إدارة المشروعات وتشغيلها.	2.76	0.51	كبيرة	٩
تساعد الحاضنة أصحاب الإبتكارات في تحويل أفكارهم إلى مشروعات.	2.92	0.35	كبيرة	٤
تحفز الحاضنة أصحاب المشاريع على توسيع إدماج التكنولوجيا في مشروعاتهم.	2.85	0.47	كبيرة	٧
المتوسط العام لإجمالى البعد	**2.83**	**0.21**	**كبيرة**	–

المصدر:مخرجات برنامجspss

يشير الجدول السابق(٦) إلى أن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات بعد دور الحاضنة في تحقيق التنمية التكنولوجية، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٩٦) كحد أعلى, و(٢.٣٢) كحد أدنى, وجاءت جميع العبارات بدرجة موافق ، وترى الباحثة أن هناك رأي إيجابي من المبحوثين حول الدور الذي تلعبه

الحاضنة في تحقيق التنمية التكنولوجية، كذلك فإرتفاع المتوسط لهذه العبارات يعني أنها نتائج هامة للحاضنات الجامعية في تحقيق التنمية التكنولوجية.

بالتالي يتضح من الجدول السابق أن للحاضنة دور في تحقيق التنمية التكنولوجية ومتوسط الاستجابة على جميع العبارات جاءت بالموافقة عليها بدرجة كبيرة،وما يؤكد هذا الدور هو توفير حاضنة كلية الإقتصاد مختبر الإبتكار المستدام الذي يعد أول مشروع من نوعه في الشرق الأوسط وأفريقيا أطلقته الحاضنة بالتعاون مع المعهد القومي للحوكمة والتنمية المستدامة ويتكون المختبر من أربع مختبرات إبداعية تمثل كل منها الدعامة الرئيسة للتنمية المستدامة وهى(مختبر الإقتصاد الأخضر، مختبر الصناعات الإبداعية والثقافية، مختبر الإقتصاد الرقمي، مختبر الابتكارات الحكومية) ويقدم كل مختبر العديد من أوجه الدعم الفني والمالي المتكاملة للشركات الناشئة التي تستهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة بداية من مرحلة توليد الأفكار إنتهاء بالمساعدة في دمج هذه الشركات في سلاسل القيمة العالمية، بالتالي يسهم في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة ومنها جانب التنمية التكنولوجية.

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات بعد دور الحاضنة في تحقيق التنمية البشرية

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
تسهم الحاضنة في تنمية الموارد البشرية لتأسيس مشاريع جيدة.	2.97	0.17	كبيرة	١
تسهم الحاضنة في اعداد رواد أعمال ناجحين في المجتمع.	2.96	0.21	كبيرة	٢
تسهم الحاضنة في تنمية القدرات الإدارية والمالية لأصحاب المشروعات.	2.79	0.44	كبيرة	٧
تدرب الحاضنة المنتسبين على التخطيط طويل المدى لتوسيع المشروع بعد التخرج من الحاضنة.	2.86	0.35	كبيرة	٦
يقوم التدريب في الحاضنة على أساس تنمية مهارات وإحتياجات منتسبي الحاضنة نحو مشاريعهم.	2.94	0.24	كبيرة	٣
تقدم الحاضنة برامج إرشادية لتنمية الشخصية الريادية والفكر الريادي.	2.88	0.32	كبيرة	٤
تسهم الحاضنة في تقديم الدعم والمشورة الفنية لمنتسبي الحاضنة لبناء القدرات المختلفة لديهم.	2.88	0.37	كبيرة	٥
المتوسط العام لإجمالى البعد	**2.90**	**0.18**	**كبيرة**	

المصدر:مخرجات برنامجspss

نستنتج من الجدول السابق(٧) أن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات بعد دور الحاضنة في تحقيق التنمية البشرية، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٩٧) كحد أعلى, و(٢.٧٩) كحد أدنى, وجاءت جميع العبارات بدرجة موافق,وأن المتوسط الحسابي الإجمالي يساوى(٢.٩٠) ذلك يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على عبارات هذا البعد.

وترى الباحثة أن الهدف العام من الحاضنة هو تنمية الموارد البشرية وإعداد رواد أعمال ناجحين من خلال تقديم العديد من الخدمات المتنوعة التي تنمي قدراتهم على إدارة مشاريعهم، بالتالي يتضح من الجدول السابق أن حاضنات الأعمال الجامعية لها دور في تحقيق التنمية البشرية ومتوسط الاستجابة على جميع العبارات جاءت بالموافقة عليها بدرجة كبيرة، مما يؤكد دور الحاضنة في تحقيق التنمية البشرية.

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات بعد دور الحاضنة في تحقيق التنمية الاقتصادية

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
تسهم الحاضنة في خلق أجيال جديدة مؤهلة لسوق العمل.	2.74	0.58	كبيرة	٥
تسهم المشروعات المتخرجة من الحاضنة في توفير العديد من الوظائف.	2.92	0.35	كبيرة	١
تساعد الحاضنة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات ونماذج وعمليات قابلة للتسويق.	2.73	0.48	كبيرة	٦
تضع الحاضنة معايير لجودة أداءها تقيس مدى إسهامها في التنمية الإقتصادية المستدامة.	2.90	0.38	كبيرة	٢
تعمل الحاضنة على نشر ثقافة العمل الريادي لتشجيع الشباب على الإتجاه للعمل الحر.	2.82	0.41	كبيرة	٤
تسهم الحاضنة في عمل شراكة بين المؤسسات الصناعية والتجارية لتبادل الخبرات وتسويق منتجات المشروعات المتخرجة.	2.68	0.60	كبيرة	٩
تقدم المشروعات المتخرجة من الحاضنة العديد من المنتجات الهامة للمجتمع.	2.71	0.52	كبيرة	٧
تدعم الحاضنة المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية.	2.71	0.55	كبيرة	٨
تسهم الشركات المتخرجة من الحاضنة في النمو الاقتصادي في المجتمع.	2.85	0.45	كبيرة	٣

تدعم الحاضنة الصناعة المحلية من خلال توفير منتج محلي قادر على المنافسة ليحل محل المنتجات المستوردة.	2.33	0.64	متوسطة	١٠
المتوسط العام لإجمالى البعد	**2.74**	**0.31**	**كبيرة**	

المصدر:مخرجات برنامجspss

يتضح من الجدول السابق(٨) أن موافقة عينة الدراسة على عبارات بعد دور الحاضنة في تحقيق التنمية الإقتصادية، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٩٢) كحد أعلى, و(٢.٣٣) كحد أدنى, وجاءت جميع العبارات بدرجة موافق ماعدا عبارة واحدة,والمتوسط الحسابي الإجمالي يساوى(٢.٧٤) ذلك يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على عبارات هذا البعد.

وترى الباحثة أن التنمية الاقتصادية هى أهم الأبعاد التي تنتج عن احتضان المشروعات حيث تعتبر هذه المشروعات الجديدة إحدى أهم ركائز التنمية الاقتصادية لهذا المجتمع، حيث تقوم الشركات بدفع الضرائب والرسوم وتنشيط عمليات الإنتاج والتصدير، وكلها عمليات تدر موارد مالية على ميزانيات الدول وتفيد المجتمع بالإضافة لتوفير عدد من الوظائف.بالإضافة إلى قيام الحاضنة بعمل العديد من المسابقات التي تشجع الشباب على تطوير أفكار مبتكرة لخدمات ومنتجات تحقق قيمة مجتمعية واقتصادية وتحويل هذه الأفكار إلى خطط أعمال قابلة للتنفيذ في عدة محاور مثل مسابقةxchallenge.

بالتالي يتضح أن حاضنات الأعمال الجامعية لها دور في تحقيق التنمية الاقتصادية ومتوسط الاستجابة على جميع العبارات جاءت بالموافقة عليها بدرجة كبيرة، مما يؤكد دور الحاضنة في تحقيق التنمية الاقتصادية.

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات بعد دور الحاضنة في تحقيق التنمية البيئية

العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
تسهم الحاضنة في دمج البعد البيئي في أنشطة المشروعات وتحسين إدارتها البيئية.	2.72	0.53	كبيرة	٣
تسهم الحاضنة في توجيه إنتاج الشركات المحتضنة بما تقتضيه التوجيهات والتعليمات البيئية.	2.70	0.52	كبيرة	٥
تضع الحاضنة مدى مساهمة المشاريع المرشحة للاحتضان في تجسيد أهداف التنمية البيئية كأحد عوامل القبول في الحاضنة.	2.90	0.30	كبيرة	١
تقدم الحاضنة دورات تدريبية تهتم بالجانب البيئي للمشروع.	2.58	0.75	كبيرة	٧
تسهم الحاضنة في توفير المعلومات حول تكاليف حماية البيئة وتأثيره	2.32	0.64	متوسطة	٨

على حسابات الأرباح والخسائر.				
تسهم الحاضنة في زيادة الوعي البيئي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.	2.70	0.51	كبيرة	٤
تضع الحاضنة مواصفات للمشروعات المحتضنة يضمن بها الحفاظ على موارد البيئة وعدم تلويثها.	2.66	0.55	كبيرة	٦
يتم اختيار المشروعات في الحاضنة وفقاً لمراعاتها للأمور البيئية.	2.81	0.41	كبيرة	٢
المتوسط العام لإجمالى البعد	**2.67**	**0.36**	**كبيرة**	

المصدر:مخرجات برنامجspss

يشير الجدول السابق(٩) إلى أن درجة موافقة عينة الدراسة على عبارات بعد دور الحاضنة في تحقيق التنمية البيئية، تراوحت المتوسطات الحسابية بين(٢.٩٠) كحد أعلى, و(٢.٣٢) كحد أدنى, جاءت جميع العبارات بدرجة موافق ما عدا عبارة واحدة بدرجة متوسط, ومتوسط حسابي إجمالي يساوى(٢.٦٧) ذلك يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على عبارات هذا البعد.

وترى الباحثة أن ذلك أهم ما تقدمه الحاضنة في هذا الجانب وأهم النقاط تأثيراً في تحقيق التنمية البيئية، حيث تبدأ بتحديد قبول مشروعات لها علاقة بالتنمية البيئية، وترى الباحثة أنه من ضمن المشروعات التي حددتها حاضنة كلية الاقتصاد للقبول وهى مشروعات الاقتصاد الأخضر مما يدل على إهتمامها بالجانب البيئي، بالتالي يتضح من الجدول السابق أن حاضنات الأعمال الجامعية لها دور في تحقيق التنمية البيئية ومتوسط الإستجابة على جميع العبارات جاءت بالموافقة عليها بدرجة كبيرة مما يؤكد دور الحاضنة في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة.

وترى الباحثة أن الحاضنة تسهم في التنمية البشرية من خلال نشر فكر ريادة الأعمال وخلق رواد أعمال قادرين على إدارة مشروعاتهم،وما ينتج عنه من المقدرة على إنشاء مشاريع جديدة تسهم في إحداث تنمية إقتصادية وتكنولوجية وبيئية وإجتماعية ، حيث أن المشروع قد يتم رفضه من الحاضنة بالرغم إنه جيد إلا إنه ليس له عائد إقتصادي،حيث تضع الحاضنة معايير لقبول المشروعات مثل جودة المشروع ومدى إستدامته ومدة إستمراره في السوق وعدد فرص العمل التي سيوفرها وعائده الإقتصادي والإجتماعي.

٤-إختبار فروض الدراسة

سعت الدراسة إلى التحقق من الفروض التالية:

١-**الفرضية الرئيسية**:يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الاعمال، والمتمثلة في (الخدمات الإدارية،الخدمات التسويقية،الخدمات

الاستشارية،الخدمات المالية) على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة المتمثلة في(التنمية الاجتماعية،التنمية التكنولوجية،التنمية البشرية،التنمية الاقتصادية،التنمية البيئية).

ولمعرفة العلاقة تم فحص الفرضية بحساب معامل إرتباط بيرسون كما في جدول(١٠):

جدول(١٠)

معامل إرتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين الدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة والدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة

المتغيرات	معامل الإرتباط(R)	مستوى الدلالة
إجمالي العلاقة بين الخدمات التي تقدمها الحاضنة لرواد الأعمال وبين تحقيق أبعاد التنمية المستدامة	.928	0.000

المصدر:مخرجات برنامجspss

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل إرتباط بيرسون للدرجة الكلية(٠.٩٢٨) ومستوى الدلالة(٠.٠٠) وهذه الدلالة أقل من (٠.٠٥)، وبالتالي توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمات حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.ولقياس هذا التأثير، سيتم استخدام تحليل الإنحدار البسيط.

الجدول رقم (١١)

نموذج الإنحدار البسيط لتحديد معنوية تأثير الدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة والدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة

المتغير المستقل	المعلمات المقدرة β_i	قيمة ت	مستوى المعنوية	قيمة ف	مستوى المعنوية	معامل التحديد R2
الجزء الثابت الدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة	0.138 0.943	1.513 28.741	0.133 0.000	826.053	.000	0.860

المصدر:مخرجات برنامجspss

يوضح الجدول السابق وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة ف (٨٢٦.٠٥٣) بمستوى معنوية(٠.٠٠٠)،وبلغ معامل التحديد R^2 (.٨٦٠) والذي يمثل نسبة تفسير المتغير المستقل في التابع، مما يعني وجود تأثير معنوي لأبعاد خدمات الحاضنات الجامعية على أبعاد التنمية المستدامة.بالتالى، ثبتت صحة الفرض الأول.

الفرض الفرعي الأول: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكل بعد منفرداً من أبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الاعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية،الخدمات التسويقية،الخدمات الاستشارية،الخدمات المالية) على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة.

ولمعرفة العلاقة تم فحص الفرضية بحساب نموذج الإنحدار البسيط كما في جدول(١٢):

الجدول رقم (١٢)

نموذج الإنحدار البسيط لتحديد معنوية تأثير كل بعد منفرداً من أبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على الدرجة الكلية للتنمية المستدامة

المتغير المستقل أبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة	المتغير التابع أبعاد التنمية المستدامة	Beta	B	معامل التحديد	قيمة ف	قيمة ت	مستوى المعنوية
الخدمات الإدارية	الدرجة الكلية للتنمية المستدامة	.806	.630	.650	248.776	15.773	.000
الخدمات التسويقية	الدرجة الكلية للتنمية المستدامة	.825	.845	.681	285.473	16.896	.000
الخدمات الاستشارية	الدرجة الكلية للتنمية المستدامة	.817	.907	.668	269.360	16.412	.000
الخدمات المالية	الدرجة الكلية للتنمية المستدامة	.860	1.266	.740	381.929	19.543	.000

المصدر:مخرجات برنامجspss

يتضح من الجدول السابق أن كل بعد منفرداً من أبعاد خدمات الحاضنة(الخدمات الإدارية،الخدمات التسويقية،الخدمات الاستشارية،الخدمات المالية) يؤثر تأثيراً موجباً (بيتا موجبة) دال إحصائياً على الدرجة الكلية للتنمية المستدامة،كما أن مستوى الدلالة(000.) لجميع المتغيرات المستقلة والذي يعني أن المتغيرات المستقلة منفردة ذات تأثير جوهري على المتغير التابع،كما تشير النتائج إستناداً إلى قيمة معامل التحديد إلى أن المتغير المستقل الخدمات الإدارية يفسر ما مقداره ٦٥,٠٠٪ من التباين في المتغير التابع،والمتغير المستقل الخدمات التسويقية يفسر ما مقداره ٦٨,١٠٪ من التباين في المتغير التابع،كما أن المتغير المستقل الخدمات الاستشارية يفسر ما مقداره ٦٦,٨٠٪ من التباين في المتغير

التابع،والمتغير المستقل الخدمات المالية يفسر ما مقداره ٧٤,٠٠٪ من التباين في المتغير التابع،مما يعني صحة الفرض.

الفرض الفرعي الثاني: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الاعمال على كل بعد منفرداً من أبعاد التنمية المستدامة،والمتمثلة في(التنمية الاجتماعية،التنمية التكنولوجية،التنمية البشرية،التنمية الاقتصادية،التنمية البيئية).

ولمعرفة العلاقة تم فحص الفرضية بحساب نموذج الإنحدار البسيط كما في جدول(١٣):

الجدول رقم (١٣)

نموذج الإنحدار البسيط لتحديد معنوية تأثير الدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها الحاضنة على كل بعد منفرداً من أبعاد التنمية المستدامة

المتغير المستقل	المتغير التابع أبعاد التنمية المستدامة	Beta	B	معامل التحديد	قيمة ف	قيمة ت	مستوى المعنوية
الدرجة الكلية للخدمات التي تقدمها الحاضنة	التنمية الاجتماعية	.853	1.245	.728	358.935	18.946	.000
الدرجة الكلية للخدمات التي تقدمها الحاضنة	التنمية التكنولوجية	.834	.695	.696	307.313	17.530	.000
الدرجة الكلية للخدمات التي تقدمها الحاضنة	التنمية البشرية	.765	.533	.586	189.619	13.770	.000
الدرجة الكلية للخدمات التي تقدمها الحاضنة	التنمية الاقتصادية	.869	1.052	.755	412.517	20.311	.000
الدرجة الكلية للخدمات التي تقدمها الحاضنة	التنمية البيئية	.854	1.193	.729	361.160	19.004	.000

المصدر:مخرجات برنامجspss

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية للخدمات التي تقدمها الحاضنة تؤثر تأثيراً موجباً دال إحصائياً على كل بعد منفرداً من أبعاد التنمية المستدامة(التنمية الاجتماعية،التنمية التكنولوجية،التنمية البشرية،التنمية الاقتصادية،التنمية البيئية) حيث أن مستوى الدلالة(000.) والذي يعني أن المتغير المستقل له تأثير جوهري على كل بعد منفرداً من أبعاد المتغير التابع،كما تشير النتائج إستناداً إلى قيمة معامل

التحديد إلى أن المتغير المستقل يفسر ما مقداره ٧٢,٨٠٪ من التباين في المتغير التابع(التنمية الاجتماعية)،وأيضاً أن هذا المتغير المستقل يفسر ما مقداره ٦٩,٦٠٪ من التباين في المتغير التابع(التنمية التكنولوجية)،كذلك المتغير المستقل يفسر ما مقداره ٥٨,٦٠٪ من التباين في المتغير التابع(التنمية البشرية)،وتشير النتائج كذلك إلى أن هذا المتغير المستقل يفسر ما مقداره ٧٥,٥٠٪ من التباين في المتغير التابع (التنمية الاقتصادية) وكذلك يفسر ما مقداره ٧٢,٩٠٪ من التباين في المتغير التابع(التنمية البيئية)،مما يعني صحة الفرض.

الخاتمة:

النتائج والتوصيات:

إنطلاقاً مما سبق فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإطار الفكري لحاضنات الأعمال والتنمية المستدامة،مع تحديد الدور الذي تلعبه هذه الحاضنات في دعم الشركات الناشئة من خلال ما تقدمه لهم من خدمات متنوعة وإنعكاس ذلك على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في ظل دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المحيط بها،حيث أصبحت الحاضنات ضرورة ملحة لتحقيق التنمية المستدامة في ظل التطورات المستمرة.وفي ضوء ذلك توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات وهى:

أولاً :النتائج:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وذلك على النحو التالي:

١- مع تعدد التعريفات والمداخل التي تناولت مفهوم التنمية المستدامة سواء مدخل إقتصادي أو إجتماعي أو البيئي، إلا إنها تؤكد على ضرورة تكامل هذه المداخل، وأن العنصر البشري هو الهدف الأساسي للتنمية دون الإخلال بالأجيال الأخرى، ونظراً لترابط أبعاد التنمية المستدامة ببعضها يتطلب توافرها جميعاً لتحقيق التنمية المستدامة بمعناها الشامل.

٢- تعتبر الشركات الناشئة من دعائم الإقتصاد وعلاقتها بالحاضنات الجامعية علاقة تكامل حيث تعمل الحاضنات الجامعية على توفير كل الدعم لهذه الشركات لمساعدتها على تجسيد أفكارهم وإبتكارتهم لتصبح منتجا قابلاً للتسويق.

٣- توفر حاضنات الأعمال الجامعية الدعم للمشروعات الناشئة وذلك للتغلب على المعوقات التي تواجهها في بداية نشاطها حتى تنمو مما يقلل فرص تعثرها،وتساعد أصحاب الإبتكارات في

تحويل أفكارهم إلى منتجات قابلة للتسويق من خلال المساهمة في دعم وتمويل رواد الأعمال مما يسهم في نشر ثقافة العمل الحر.

٤- تلعب الحاضنات الجامعية دور كبير في دعم إقتصاد المعرفة عن طريق توظيف نتائج البحث العلمي وتحويل الأفكار الإبداعية إلى مشروعات جديدة تسهم في التنمية الإقتصادية،مما يحول الجامعة إلى جامعة ريادية لها دوراً كبير في نقل المعرفة وخدمة المجتمع والمشاركة في التنمية بمختلف أبعادها.

٥- تسهم الجامعة في عملية التنمية المستدامة في إطار وظيفتها الثالثة بالإضافة لوظيفتي التعليم والبحث العلمي من خلال حاضنات الأعمال الجامعية، فاللحاضنات الجامعية دور كبير في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، حيث تعتبر وسيط بين الجامعة والصناعة من خلال تطوير البحث العلمي وتوظيفه لتحقيق التنمية المستدامة.

٦- تقوية العلاقة التعاونية بين الجامعة والصناعة والحكومة من خلال حاضنات الأعمال الجامعية يسهم بشكل كبير في الربط بين التعليم والصناعة وإحداث التنمية الشاملة.

٧- تشير الدراسة الى أن للجامعة والحكومة دوراً هاماً في دعم حاضنات الأعمال الجامعية سواء بالدعم المادي أو تبسيط الإجراءات الإدارية والقانونية لها وللشركات الناشئة مما يسهم في تسهيل دورها في إحداث التنمية في المجتمع.

٨- بشكل عام يتسم مستوى أداء حاضنة أعمال كلية الإقتصاد بشكل جيد، حيث تقوم بتقديم الإرشادات والخدمات اللازمة للمشروعات المحتضنة مما يسهل عليها تجاوز مرحلة التأسيس وبالتالي تقليل إحتمال فشلها،وكانت الخدمات الإدارية في المرتبة الأولى ثم تلتها الخدمات الإستشارية،التسويقية والمالية.

٩- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الاعمال،والمتمثلة في(الخدمات الإدارية،الخدمات التسويقية،الخدمات الإستشارية،الخدمات المالية) على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة المتمثلة في(التنمية الإجتماعية،التنمية التكنولوجية،التنمية البشرية،التنمية الإقتصادية،التنمية البيئية).

١٠- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكل بعد منفرداً من أبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الإقتصاد لرواد الاعمال والمتمثلة في(الخدمات الإدارية،الخدمات التسويقية،الخدمات الإستشارية،الخدمات المالية) على الدرجة الكلية لأبعاد التنمية المستدامة.

١١- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدرجة الكلية لأبعاد الخدمات التي تقدمها حاضنة كلية الاقتصاد لرواد الاعمال على كل بعد منفرداً من أبعاد التنمية المستدامة،والمتمثلة في(التنمية الإجتماعية،التنمية التكنولوجية،التنمية البشرية،التنمية الإقتصادية،التنمية البيئية).

ثانياً:التوصيات

إنطلاقاً من نتائج الدراسة، فقد توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية:

١- تقوية الصلة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية من خلال إعتبار حاضنات الأعمال الجامعية كوسيط والإستفادة من مخرجات البحوث العلمية في الإنتاج مما يجعل الجامعة أهم أعمدة التنمية.

٢- العمل على الربط بين السياسات التنموية للدولة وبين المشروعات الناشئة المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة.

٣- أهمية الترابط والتواصل بين الحاضنات الجامعية على مستوى الجامعات وتبادل الأفكار المبتكرة وتحويلها لمشروعات تسهم في تقديم حلول لمشكلات المجتمع.

٤- تسهيل الإجراءات الخاصة بالشركات الناشئة وتوفير لها كل أنواع الخدمات التي تحتاجها في بداية مشوارها مما يساعد في توفير العديد من فرص العمل للشباب.

٥- ضرورة توفير التسهيلات والإمكانات التكنولوجية والتسويقية والإدارية لضمان إستمرار عمل الحاضنات الجامعية.

٦- ضرورة التركيز على أهمية الترابط بين وظائف الجامعات وحاضنات الأعمال الجامعية.

٧- ضرورة أن تدعم الحكومة والجامعة الحاضنات الجامعية التي تم تأسيسها بها وتقديم جميع أنواع الدعم لها من أجل إنجاحها في مساندة الشركات الناشئة،كما على الحكومة أن توفر جميع التسهيلات للجامعة حتي تستطيع القيام بوظائفها والتي منها دعم الإبتكارات الجديدة وتنمية المجتمع.

٨- تفعيل فكرة حاضنات الأعمال داخل الجامعات المصرية وتبسيط إجراءات إنشاءها بما يخدم المشاريع الريادية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

قائمة المراجع:

أ-المراجع العربية

١- إبراهيم،خديجة عبد العزيز علي.(٢٠١٨).المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على التنمية المستدامة في مصر ،**مجلة كلية التربية**،كلية التربية جامعة أسيوط،مجلد ٣٤،عدد٥.

٢- أبو الفتوح،نهال محمد.(٢٠٢٠).العلاقة بين المعونات الخارجية وتحقيق التنمية المستدامة في إطار البناء الديمقراطي-دراسة تطبيقية على الدول النامية،**رسالة ماجستير في الإقتصاد**،جامعة الزقازيق،كلية التجارة.

٣- أبو قحف،عبد السلام.(٢٠٠٢).**العولمة وحاضنات الأعمال،حالات عملية وحلول مشكلات**،الطبعة الأولى،مصر ،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

٤- بخاري،عصام أمان الله.(٢٠١٤). تطوير منظومة حاضنات الأعمال في الجامعات اليابانية:الواقع والتحديات،**المجلة السعودية للتعليم العالي**،العدد ١١.

٥- برهوم،بسمة فتحي،(٢٠١٤)،دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال: قطاع غزة:دراسة حالة مشاريع حاضنة اعمال الجامعة الاسلامية بغزة:مبادرون-سبارت،**رسالة ماجستير**،كلية التجارة ،الجامعة الاسلامية(غزة)،ص٨٨.

٦- بغداد،محمد.(٢٠١٠).إستراتيجيات وسياسات التنمية المستدامة في ظل التحولات الإقتصادية والتكنولوجيا بالجزائر ،**مجلة العلوم الإنسانية**،عدد٤٥،سنة٧.

٧- بكر،جوان إسماعيل.(٢٠١٨).المسئولية الإجتماعية لدى الطلبة وفق أبعاد التنمية المستدامة:بحث ميداني في جامعة صلاح الدين،أربيل العراق،**مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية**،مجلد١٧،عدد٢.

٨- بوريش،أحمد.(٢٠١٦).دور تجربة حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الإبداعية والإبتكارية لمنظمات الأعمال وإنعكاساتها على التنمية المستدامة(تجارب ومقاربات)،**مجلة إقتصاد المال والأعمال**،مجلد٠،عدد٠.

٩- بوكميس،لعلي،ويوسفات،علي.(٢٠١٠).دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير البحث العلمي بالعالم العربي،**مجلة الحقيقة**،جامعة ادرار ،الجزائر ،مجلد١١،عدد٤.

١٠- توفيق،نيفين منير.(٢٠١٣).مفهوم حاضنات الأعمال وتطبيقاته في الحالة المصرية،**مجلة النهضة**،مجلد ١٤،عدد ٢.

١١- جاد الله،باسم سليمان صالح.(٢٠١٨). دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر دراسة ميدانية،**مجلة كلية التربية**،جامعة المنوفية،عدد ٤،جزء ١.

١٢- حامد،نور الدين.(٢٠١٩).البعد البيئي للتنمية المستدامة،**مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية**،المركز القومي للبحوث غزة،مجلد ٣،عدد ١٢.

١٣- حجي،أحمد إسماعيل،وعبد الحميد، حسام حمدي.(٢٠١٢).**الجامعة والتنمية البشرية،أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية مقارنة**،عالم الكتب للنشر،الطبعة الأولي،يناير.

١٤- حسن،صلاح عبد الله،ومحمود،أمل علي.(٢٠٢٠).متطلبات تفعيل دور الحاضنات التكنولوجية لتطوير البحث التربوي دراسة ميدانية على جامعة أسيوط،**مجلة كلية التربية جامعة بني سويف**،مجلد ١٧،عدد ٩٦،جزء ٣.

١٥- حسن،نهى أحمد.(٢٠٢٠).دور حاضنات الأعمال الجامعية في تفعيل ريادة الأعمال في الخبرة الدولية مع التركيز على الحاضنات في الجامعات المصرية،**رسالة دكتوراه**،جامعة القاهرة،كلية الإقتصاد والعلوم السياسية،قسم الإدارة العامة.

١٦- الحناوي،محمد صالح،وأبو قحف،عبد السلام،والسيد،إسماعيل،ورياض،محمد توفيق،وزكي،رسمية.(٢٠٠١).**حاضنات الأعمال فرصة جديدة للإستثمار وآليات لدعم ومنشات الأعمال الصغيرة**،بيروت:الدار الجامعية.

١٧- حنفي،غادة إبراهيم.(٢٠١٧).إطار مقترح لتطوير تجربة حاضنات المشروعات الصغيرة في مصر:دراسة تحليلية مقارنة مع تجارب ناجحة لعدد من الدول،**رسالة ماجستير**،جامعة الزقازيق،كلية التجارة،قسم إدارة الأعمال.

١٨- خليفه،علا محمد السيد.(٢٠١٥).أثر تطبيق الجودة الشاملة في التعليم قبل الجامعي على تحقيق التنمية المستدامة،**رسالة ماجستير في العلوم البيئية**،قسم العلوم الإقتصادية،جامعة عين شمس،معهد الدراسات والعلوم البيئية.

١٩- درويش،محمد عبد الفتاح حسنين.(٢٠٢٠).مداخل التنمية المستدامة وعلاقتها بآليات الحوكمة بغرض الحفاظ على بيئة التصنيع،**رسالة ماجستير في العلوم البيئية**،قسم العلوم الإقتصادية، جامعة عين شمس،معهد الدراسات والبحوث البيئية.

٢٠- دياب،عبد الباسط محمد، وكمال،حنان البدري.(٢٠١٣). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الخبرات والتجارب الدولية:حاضنة الجامعة نموذجاً،**مجلة العلوم التربوية والنفسية**،جامعة القصيم،السعودية،مجلد ٦،عدد ٢، مايو.

٢١- الدياسطي،مروة بكر مختار.(٢٠١٧).التخطيط لإنشاء الحاضنات البحثية بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات المصرية والعالمية،جامعة المنصورة نموذجاً،**رسالة دكتوراه**،جامعة المنصورة،كلية التربية.

٢٢- الريفي،حامد أحمد.(٢٠١٨).**التنمية المستدامة العربية،رؤية للتكامل الإقليمي:إدارة التغيير والتجديد –الأفق والنتائج**،الأسكندرية:دار التعليم الجامعي.

٢٣- الزيدانين،رغدة سالم عودة.(٢٠٠٩).دور حاضنات الأعمال في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر مديري الحاضنات والمنتسبين إليها في الجامعات الأردنية،**رسالة دكتوراه**،جامعة اليرموك،كلية التربية،الأردن.

٢٤- السالوس،طارق محمود عبد السلام.(٢٠٢٢).دور الجامعات في دعم حاضنات الأعمال،**مجلة حقوق حلوان للدراسات القانونية والإقتصادية**،عدد ٤٦.

٢٥- سلمان،صبا علاء.(٢٠١١).دور الجامعات في التنمية الإقتصادية في بلدان عربية مختارة(العراق،مصر)،**رسالة ماجستير** ،كلية الإدارة والإقتصاد،قسم الإقتصاد،جامعة كربلاء.

٢٦- سليمان،هناء إبراهيم إبراهيم.(٢٠١٧).الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع أداة لدعم التنمية المستدامة في مصر ،**مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**،عدد٣٧.

٢٧- سماي،علي.(٢٠١٠).دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،جامعة المدية،**أبحاث إقتصادية وإدارية** ،عدد ٧.

٢٨- السنوسي،رمضان،والدويبي،عبد السلام.(٢٠٠٣).**حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة**،بنغازي:دار الكتب الوطنية.

٢٩- سهر ،مهدي ،وجزاع،فايق ،ورشيد ،شيماء .(٢٠٠٩).دراسة تحليلية لأهم مؤشرات التنمية المستدامة في البلدان العربية والمتقدمة،**مجلة كلية الإدارة والإقتصاد**،عدد ١.

٣٠- السيد،مها عبد الله.(٢٠١٥).حاضنات الأعمال البحثية وتنمية القدرة التنافسية للجامعة،**دراسات عربية في التربية وعلم النفس**،رابطة التربويين العرب،عدد٦٦.

٣١- الشبراوي،عاطف.(٢٠٠٥).حاضنات الأعمال مفاهيم ميدانية وتجارب عالمية، **منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة**، إيسيسكو، المغرب: مطبعة بني ازناسن.

٣٢- الشتيوي،حسين فرج.(٢٠١٥).دور الحاضنات التكنولوجية في تحقيق إقتصاد المعرفة من خلال تحويل الأفكار الإبداعية إلى ثروة، **مؤتمر حول دور الحاضنات التكنولوجية في النمو الإقتصادي للدولة وتعزيز برامج التنمية المستدامة الطاقة العربي**،حول تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجيا في التنمية المستدامة،وزارة الصناعة، طرابلس ليبيا.

٣٣- شكري،عبد المنعم أحمد.(١٩٩٩).التنمية المستدامة مابين المفهوم والتطبيق:دراسة تحليلية مقارنة للفترات(٨٠-٩٠-٩٥)،**رسالة دكتوراه**،جامعة القاهرة،كلية الهندسة.

٣٤- الشماع،خليل.(٢٠٠٩).حاضنات الأعمال،**مجلة الدراسات المالية والمصرفية**-المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية.

٣٥- الشناوي،فيفي محمود المرسي.(٢٠١٦).تفعيل نظم المراجعة البيئية في قطاع السياحة لتحقيق التنمية المستدامة،**رسالة ماجستير في العلوم البيئية**،قسم العلوم الاقتصادية،جامعة عين شمس،معهد الدراسات والبحوث البيئية.

٣٦- طراف،عامر ،وحسنين،حياة.(٢٠١٢).**المسئولية الدولية والمدنية في قضايا البيئة والتنمية المستدامة**.لبنان:مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٣٧- عباد،جليلة.(٢٠٢٠).دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال:الجزائر ومصر نموذجاً:**المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**،كلية التجارة جامعة قناة السويس،مجلد ١١،عدد١،جزء٢.

٣٨- عباس،شيماء علي.(٢٠١٩).تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة set squareالمملكة المتحدة،**مجلة العلوم التربوية**،كلية التربية بالغردقة،جامعة جنوب الوادي،عدد٥.

٣٩- عبد الحفيظ،نور الهدى،وجغدالي، نور الهدى.(٢٠٢١).حاضنات الأعمال كآلية للمساهمة فى تجسيد أبعاد التنمية المستدامة بالجامعة دراسة ميدانية بحاضنة أعمال جامعة المسيلة،**رسالة ماجستير**،قسم إداره الأعمال،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التفسير.

٤٠- عبد الحي،أسماء الهادي.(٢٠١٨).حاضنات الأعمال الجامعية مدخل لتفعيل دور الجامعات المصرية في مجال تعليم الكبار دراسة مستقبلية،**مجلة كليه التربية**،جامعة كفر الشيخ كلية التربية،مجلد١٨،عدد١.

٤١- عبد الرحمن،عفاف عبد العزيز.(٢٠١٣).إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور المجتمع المدني في التنمية المستدامة،**رسالة ماجستير في العلوم البيئية**،قسم العلوم الاقتصادية،جامعة عين شمس،معهد الدراسات والبحوث البيئية.

٤٢- عبد الرحيم،ليلى عبد الرحيم،ولدرع،خديجة.(٢٠٠١).حاضنات الأعمال التكنولوجية كآليه لدعم الإبداع في المؤسسات الصغيرة الرائدة، **الملتقى الدولي:الإبداع والتغيير والتنظيم في المنظمات الحديثة،دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية**،كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، الجزائر.

٤٣- عبد العاطي،عزه سالم.(٢٠١٧).تصور مستقبلي لحاضنة تكنولوجية بجامعة بنها لدعم وتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع،**رسالة ماجستير**،جامعة بنها،كلية التربية،قسم أصول التربية.

٤٤- عبد القادر،لخضر محمد،وحسن،عائشة.(٢٠١٩).حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،تجربة دولة الجزائر،**بحث مقدم في مؤتمر العملي المنعقد في جامعة مصراتة**،دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الإقتصاد الليبي.

٤٥- عزيز،محمد الناصر.(٢٠٠٨).حاضنات التقنية،**الندوة التعريفية** بحاضنات التقنية المقامة في جامعة الملك سعود،الرياض.

٤٦- علي،أمل هاشم.(٢٠٢٠).حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الإقتصادية،**المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**،كلية التجارة،جامعة قناة السويس،مجلد١١، عدد١.

٤٧- علي،محمد زكي.(٢٠١٤).أبعاد التنمية المستدامة مع دراسة البعد البيئي في الإقتصاد المصري،**رسالة ماجستير**،جامعة القاهرة،كلية الإقتصاد والعلوم السياسية.

٤٨- عيداروس،أحمد نجم الدين،وأحمد،أشرف محمود.(٢٠١٣).د،تصور مقترح لإدارة حاضنات الأعمال الجامعية بمصر في ضوء افضل الممارسالت العالمية،**مجلة كلية التربية بنها**،عدد٩٥ ،جزء٣،،يوليو.

٤٩- الغامدي،محمد بن سعيد.(٢٠٠٨).**الجامعات ودورها في البحث في خدمة المجتمع،المؤتمر العربي الثاني للجامعات العربية، تحديات وطموح** ،المنظمة العربية للتنمية الإدارية،المغرب.

٥٠- فكري،أحمد سمير محمد.(٢٠١٥).أثر إصلاح القطاع المصرفي على التنمية المستدامة في مصر(دراسة تطبيقية)،**رسالة دكتوراة في العلوم البيئية**،جامعة عين شمس،معهد الدراسات والبحوث البيئية.

٥١- قاسم،خالد.(٢٠٠٧).**إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة**.الإسكندرية:الدار الجامعية.

٥٢- اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي أسيا(الاسكو).(١٩٩٥).حاضنات الأعمال التكنولوجية،الأمم المتحدة،نيويورك.

٥٣- محمود،خالد صلاح حنفي.(٢٠١٦).الحاضنات التكنولوجية كآلية للربط بين الجامعات وقطاعات الإنتاج في مجالس البحث العلمى وخدمة المجتمع- دراسة تحليلية لآراء هيئة التدريس بالجامعات المصرية،**مجلة إتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**،مجلد ٣٦،عدد١.

٥٤- الهيتي،نور زاد عبد الرحمن.(٢٠٠٦).التنمية المستدامة في المنطقة العربية:الحالة الراهنة والتحديات المستقبلية،**جامعة الدول العربية- الأمانة العامة**،عدد١٢٥.

٥٥- وداد،عباس.(٢٠١٨).دور سياسات التنمية المستدامة في الحد من الفقر،دراسة حالة الجزائر والأردن واليمن،**رسالة دكتوراه**،جامعة فرحات عباس،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية،الجزائر.

٥٦- يوسف،جانيت إبراهيم.(٢٠٠٨).تسويق نتائج البحث العلمي الواقع والمأمول،ورشة العمل الثانية حول إدارة الإبتكار ودعم النشاط الإبداعي والإختراعات خلال الفترة من ١-٢ ديسمبر المنعقد

بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية،**جهاز تنمية الإبتكار والإختراع**،قطاع التنمية التكنولوجية والخدمات العلمية،أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

٥٧-يوسف،عبد التواب سيد عيسى.(٢٠٢٢).الحاضنات التكنولوجية مدخل لتحقيق متطلبات الإقتصاد الأخضر،**مجلة دراسات تربوية وإجتماعية**،كلية التربية،جامعة حلون،مجلد٢٨ ،عدد٩ ،جزء٣.

ب-المراجع الأجنبية

1- Alsamaani,Abdulkarim.(2018).Small and medium enterprises and the effectiveness of technology business incubators in Saudi Arabia**, A Dissertation for the Degree Doctor of Philosophy**, Faculty of Technology,CCSR De Montfort University, April.
2- AL-Shawabkeh,Nesreen Mohammad.(2021).Business incubators and their role in developing creativity in Jordanian universities from the faculty members'point of view.**PalArch's Journal of Archaeology of Egypt / Egyptology**,vol18,N4.
3- Alsheikh,Abdulatif M.(2009).Business Incubation and Economic Developnlent.A Study in Saudi Arabia, **A Dissertation for the Degree Doctor of Philosophy**,Universit of Surrey, School of Management.
4- Andras, Daniel Zoltan& Fanni, Porkolab Patricia.(2021).Success factors for university incubators-abenchmarking model for better performance **,review of economic theory and policy**,vol 16,N3.
5- Fonseca ,Sergio Azevedo, Jabbour ,Charbel José Chiappetta Jabbour.(2012).Assessment of business incubators' green performance: A framework and its application to Brazilian cases, **Technovation Journal**, Elsevier, Amsterdam, Netherlands, Vol 32.
6- Garza,Guillermo Fernández.(1993).The Importance of University Incubators in Latin America , **European Journal of Education** , Vol. 28, No. 1.
7- Lamine, Wadid& Mian, Sarfraz& Fayolle, Alain,(2018).Technology Business Incubation Mechanisms and Sustainable Regional Development**,j technol transf**, https://doi.org/10.1007/s10961-016-9537-9

8- Mansano ,Fernanda Helen.(2016).Business Incubators as Support mechanisms for the economic development: case of maringas technology incubator,**International Journal of Innovation**, vol. 4, No. 1.
9- McAdam,Maura.(2008).A preliminary Investigation into Networking Activities within the university incubator,**International Journal of Entrepreneurial Behaviour& Research**, Vol. 14, No. 4.
10- Nijenhuis,D.Dion.(2020).The university business incubators' value-creating activities on enhancing new product development A systematic literature review, **A thesis of Master of Business Administration**,university of twenty,faculty of behavioral, July.
11- Salvatore,Del Duca.(2016).Comparative Analysis of University Business Incubators in Italy:the cases of start cube,I3p and Incipit Campania,**Thesis of Master of business administration,** University of Padua, Department of Economic and Business sciences.
12- Suranaa, Kavita&Singhb ,Anuraag& Sagarb, Ambuj.(2020).Strengthening Science, Technology, and Innovation-based Incubators to help achieve Sustainable Development Goals: Lessons from India,vol157, **https://ssrn.com/abstract=3611028**
13- Wagner,kyle.V.(2006).business development incubator programs:an assement of performance in missouri, **A Dissertation for the Degree Doctor of Philosophy**,coppella university,school of business.
14- Yuksel,.h&cevher,e.(2014).questioning the collaboration between universities and industry:**humanities and social science**,4(7).